

# الفكاهة

ALFOKAHA - No. 224 - Cairo 10 March 1931

الأسبوع

العدد ٢٢٤

١٠ مارس ١٩٣١

الفن ١٠ مليات



# هل قرأت في عدد المصور الخاص بالمعرض؟

معرض سنة ١٩٣١

حديث مع حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون

النهضة الزراعية والصناعية في المعرض الحالي

آراء جليلة لعشرة من رجال مصر المالبين والمزارعين والاقتصاديين

جولة «المصور» في المعرض

بمجموعة صور فريدة لأهم أقسام المعرض

كيف تزور المعرض في ٣ ساعات؟

الصناعات الوطنية في المعرض

الح... الح...

٢٨ صفحة — صور كثيرة

غرف بالالوانه

صدر أمس

لا تفوتك مطالعته



# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

( اميل وشركى زيديه )

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

عنوان المكاتبة

« الفكاهة » بوسطة نصر الديرة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ يتان

الاعلانات

تجار يفتأها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قنادر التتبع من

شارع كوري قصر النيل

لا ينالم ..

— اذا سمعت زوجتي حركة في البيت  
أيقظني من نومي لأطارد اللصوص ..

— ولكن اللصوص لا يحدثون حركة  
حين يتفحصون على المنازل

— هذا ماقلته لها ، لهذا فهي توقظني  
الآن دون ان تسمع أي صوت .. !!

مواب صحيح

الاستاذ : ما الذي يتنازع به الفتي عن  
الفقر ؟ ..

التلميذ : بأن عنده أموالاً طائلة بينما  
الفقر معدوم .. !!

مقول

— ماذا تسمي رجلاً يحدث سيدة  
والسيجار في فمه ويده في جيبه ؟ ..

— أميـه زوجها .. !!

أيهما الفتي .. ؟

الآب : لماذا حبسوك اليوم في المدرسة ؟  
الابن : لأنني لم أعرف مكان لندن .. !

الآب (مؤنباً) : يا غبي يجب ان تتذكر  
دائماً أين تضع الاشياء .. !!

أحسن ما عجبها

هي : ما الذي أعجبك في المعرض ؟ ..  
صديقتي : السلطة التي أكلناها عند

الحلاني .. !!

هل سهرل

الزوجة : أي .. ألم تنته بعد من كتابة  
القصة .. ؟ ..

في هذا العدد :

المهر والجهاز والملحقات

بقلم الأستاذ فكري أباطة

الثلاثية

قصة مصرية شائعة

قصص الحياة

« على طريقة الدنيا الصورة »

الفضيحة

قصة مصرية طريقة

المشهورات

غرمات في السجن

بقلم القصصي الإنجليزي ادجار والاس

الح .. الح ..

فدراع

— مسكينة فاطمة .. لقد خدعت  
بزواجها من الفتي العجوز ..

— هل اتضح انه مفلس ؟ ..

— كلا .. فهو غني جداً ولكن عمره

أصغر مما ذكره لها بعشر سنوات .. !!

سبب مقول

— بابا .. بابا .. بابا .. سبب الحفنة  
ما تصاحبهاش .. ..

— ليه .. الباك جه .. ؟

— لأ .. بس فيه حريقة ف اودة

ماما .. !!

تجربل العزف

— أوه لا .. فابنتي تعلمت البيانو  
ساعياً لا عن أساتذة ..

— لا بد ان تكون صباً لذا .. !!

عزف أقمج ..

الزوجة : لقد خرجت الطباخة اليوم ..  
الزوج ( وهو داخل الى المنزل ) :

خرجت .. ولماذا ؟ .. ؟ ..

الزوجة : تقول انك كنت قلقاً معها  
في حديثك التليفوني اليوم ..

— حديثي التليفوني .. أوه ما أعاني ..

كنت أحسب أنني احادثك انت .. !!

الزوج : أوشكت على النهاية .. فالفضل  
الآن يطلب من البطلة الزواج ..

الزوجة ( بصعوبة ) : قل لها ان ترفض

وارم القلم .. !!

# المهر والجهاز والملحقات

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

ما قابلت د عريسا ، الا ورأيت في فترة  
التخصير للعرس حزينا مرتبكا ..  
— لم يا صديقي ؟ ..  
— المهر ! الشبكة ! الهدايا !  
الفرح ! ..

\*\*\*

وأنا - كما زب اعيش وحدي من  
خمسة عشر عاما - لا أفهم شيئا من هذه  
المصائب ..  
لذلك أجريت أعجائي وغريبي فادعيتني  
الحقيقة الآتية : أن الزواج بهذا الشكل  
نكبة !  
لم يا سيدتي ؟ ..

\*\*\*

العائلات « المتناسبة » لا تجعل مقياس  
المهر والجهاز ، ثروة المزمين بالمهر والجهاز ،  
وأما المقياس في العائلات المصرية اليوم  
هو : مهر فلانة - وجهاز فلانة ، وفرج  
فلانة ..  
ولو قد سالت فلانة ، وعلاوة





وترتانة ، عن مهرها وفرحها وجهازها  
لعلت أن للقياس كان نفس للقياس

\*\*\*

هذا في نظري تزوير وتزييف وصب  
من ناحية الجرائم المادية ، وجهل  
وكذب وسخافة من ناحية الجرائم الأدبية

\*\*\*

عن المصريين شعب تقليد لا شعب  
تقدير ، رأس مالنا هو الظهور الحروب  
للدمر ، وما كان الزواج شرعاً ولا عرفاً ولا  
عقلاً عقد حراب ودمار بل كان دائماً أبداً  
عقد صلاح وعمار ..

لذلك ما تكاد الأشهر الأولى من الزواج  
تمر حتى يبدأ العريس « بنت » وتبدأ  
العروس « بنت » من آثار الشبكة والمهر  
والجهاز والفرح

\*\*\*

زرت عائلات أفريقية كثيرة من  
الطبقة المتوسطة ، والطبقة المتوسطة دائماً  
هي مقياس الأبحاث الاجتماعية . زرت  
هذه العائلات فلم أشهد تلك « الموبيا »  
السبعة للسكندرية في الغرف كما يكس  
الدالون موبية للزاد ..

بل شهدت موبيا متواضعة سليمة  
البوق قليلة التكاليف ، وشهدت بجوارها  
سعادة مرفوعة على المنزل لا ارهاقاً يسبق  
الزواج ويفسد الزواج ..؟

\*\*\*

وهذه الولائم والأفراح التي تنام ما  
اقل ظلها على المدعوين قبل غيرها .  
شخصيات غير متكلفة ولا متعارفة تدعى  
لأكل وتشرب وتسمع وتخرج وكلها السنة  
طعن وقبح وتبكي وتبكي ..

أحسن « مصطفى كمال » صنعاً في أنه  
ضيق الحناق على هذه السخافات البنية على  
الجهاز ، فأصدر قانوناً حدد فيه الجهاز والمهر  
والأفراح وملحقاتها لينقذ الأسرة الصغيرة  
التي تستقبل الحياة من باهظ التكاليف ..

\*\*\*

حطموا أيها المتحابون تلك التقاليد  
المقوتة ورفرفوا بروحهم العصرية على

علاقتكم الودية وقولوا للامهات والجندات  
والحالات والعمات : « نخطوننا بساتنكم » .

\*\*\*

لو تزوجت أنا فاعل تدرون ماذا أفعل :  
لا استشير الا خطيبي في تكاليف ما يلزمنا  
من عفش ، ثم اضم ما لديها على ما لدي  
ونذهب معاً الى دمياط فتوسعي على ما تخاره  
أدواقنا السليمة

حتى اذا انتهى استلناه وفرشنا في منزلنا  
الصغير ثم أقفناه « بالتراس » وسافرنا الى  
الاسماعيلية أو بور سعيد أو الاسكندرية أو  
أوروبا أو الشام لتضية أسبوع العمل أو  
شهر العمل ثم تعود فنفض بطاقات التهنئة  
بالزواج السعيد ونرد على المهتين قائلين :  
متشكرين ..

هذا هو لكل الأعلى للزواج والسلام ..

فكرى أبانة  
الحامي



# الخاتمة

الطلة على حديقةك ، قرأتك في المساء وانت  
تدخل الى الحديقة من بين القضاة  
— بين القضاة . أنا . . . أنا كنت  
أدخل الى حديقة بيتي من بين القضاة ؟  
— أجل رأيتك جيتي وأنت تدخل من  
بين القضاة ، ورأيتك أيضاً وأنت تشير  
الى زوجتك من النافذة وهي تشير اليك ،  
ثم رأيتك بعد ذلك وأنت تتسلق الجدار  
وتدخل البيت من النافذة  
— ها . . . ها . . . هاي . . . لطيفة جداً  
هذه للدعاية يا اسماعيل بك . حيثك والله  
تتكلم جديداً في يادى الامر . . .  
— إلا أنكم جديداً . وماذا تعني بذلك ؟  
— أعني اني اعتقدت أنك تتحدث  
جديداً حين قلت لي أنك شاهدتني ادخل  
الحديقة من بين القضاة  
— بل ولا زلت أحدث جديداً . ولماذا  
تحاول إنكار ذلك ؟ اليس هو بيتك تدخله  
من حيث تشاء  
— ولكنني طبعاً لا ادخل الحديقة على  
هذا النحو ولا فكرت عمري في تسلق  
الحائط لدخول البيت من النافذة  
— عجيبة ! وما زلت تنكر ؟  
— اقم لك بشرفي ان هذا لم يحدث  
ولن يحدث  
— لا تخم يا عزيزي فقد رأيتك جيتي  
— والله العظيم لم ادخل الى الحديقة  
ولا البيت من غير ابوابهما . لا بد . . . والى  
اخطأت النظر  
— إلا اخطأت النظر . ولكنني رأيتك  
ورأيتك ورأيتك واقم بالله العظيم غير  
حانت اني رأيتك  
— حسناً . . . متى كان هذا ؟  
— مساء يوم الخميس  
— ها . . . ها . . . هاي . . . وفي أية  
ساعة ؟  
— كانت حوالي التاسعة مساء  
— أرايت كيف خدعتك نظرك ؟ في  
الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس كنت

للخروج الليلة لمصاوبة كامل بك في قهوة  
رويال لامر مهمي  
— ومتى تعود اذا خرجت ؟  
— قد أتأخر الى منتصف الليل  
— منتصف الليل . . . وعلى فكرة  
أما لك طريقة مضحكة للدخول الى البيت  
حين تعود مساء  
— أية طريقة ؟  
— الطريقة البهلوانية التي تعتمد اليها  
— لست أفهم معنى هذا القول . فلماذا  
تقصد ؟  
— أقصد أنني شاهدتك وأنت تتسلق  
دور البهلوان فتدخل الى البيت من النافذة  
بدل الباب  
— أشكرك جداً لهذا التعبير . . . أنا  
بهلوان يا اسماعيل بك أنا ادخل . . .  
— أعترف بسرعة . فليت أقصد طبعاً  
إهانتك بهذه الكلمة ، وإنما أقصد الدعاية  
البريئة بمناسبة ما رأيته من بضع ليال  
— وما الذي رأيته ؟  
— كنت جالساً هنا في هذه الشرفة .



مساء الخير يا حسن بك . . .  
— اهلا اسماعيل بك ؟ سلامات . . .  
فين ياخويا ماحدث بيشوفك من زمان . . .  
ايه غليت والقمع رخص يا اسماعيل بك . . .  
— لا والله يا حسن بك . . . اصل  
اليومين دول الواحد مالوش مزاج كده ،  
وتلاقيني مايزلش ابدأ بعد الضهر من البيت  
عشان الجماعة بتوعنا غشكين شويه . . .  
— لا سلامتهم . . . والله ولا عندنا  
خبر . . . طيب ما تفضل شويه عندي . . .  
— لا تعالى انت لما ألعابك طاولة ،  
أحسن أنا مش قادر اخرج واسيب الجماعة  
وخدم . . .  
— طيب آديني جابلك أهبة ، بس  
أليس البطوط فوق البيجاما ، عن إيدك بي  
أحسن حاقفل الشباك وأتزل أجي لك على  
طول . . .  
. . . . .  
وانتهت غيبتها التي تبادلها من  
نافذتي منزلهما للتجاورين ، فدخل حسن  
بك وارعدى البطوط فوق بيجامته وأخطر  
زوجه أنه ذاهب الى جاره اسماعيل بك  
بلاعبة عشرين طاولة . . .  
وفي لحظات كان جالساً مع جاره بينما  
الطاولة برمان حجارتهما استعداداً للعب . . .  
اسماعيل — والآن يا عزيزي حسن . . .  
هاك فردة « الظهر »  
ولكن قل لي أولاً . . . بكم تلعب  
الاولين وبكم للارس . . . ؟  
حسن — كالعادة يا صديقي . . . الاولين  
بتعريضة . . . وللارس بصاع . . .  
— حسناً ابدأ . . . ولكن على أن أغضي  
السهرة معاً . . .  
— هذا مستحيل . . . فأنا متعب



مع كامل بك في مسرح رمسيس  
الليل



— هذا مستحيل فقد رأيت بعيني  
شخصاً يدخل الحديقة من بين القضاة  
وأذكر جيداً فوق ذلك انني رأيت  
حرمك في النافذة تشير إليه ويشير إليها ،  
وبعدها تسلق الجدار وتقفز من النافذة إلى  
الداخل ، والعجيب انني هممت بتناداتك ،  
ولكن عدت فجلت لوجود زوجتك

— شخص يدخل من بين قضبان سور  
الحديقة .. ثم يشير الى زوجتي فتشير اليه ..  
ثم يتسلق الجدار ويقفز الى البيت .. وذلك  
في الساعة التاسعة من مساء الخميس ..

— أجل تماماً .. هل تذكرت الآن ؟  
— هيه .. ثم ماذا .. ؟ ماذا حدث بعد  
ذلك .. ؟ ألم أعد للخروج ثانية .. ومن  
أين خرجت أنا .. من النافذة أيضاً أم من  
الباب .. اذكر لي كل شيء .. فقد نسيت  
أنا ما فعلت في تلك الليلة ..

— طبعاً لم أهتم بمراقبتك ، فبعد ان  
دخلت الى البيت وأقفلت زوجتك النافذة  
خلفك .. لم أدر ماذا حدث .. و ..

— هيه .. ألم ترني مرة سابقة لهذه  
أقبل ما فعلت في تلك الليلة .. ؟  
— لا أذكر تماماً ..

— ألا تذكر انك رأيته أو رأيت  
أي شخص يطوف الحديقة أو يحدث  
زوجتي أو .. ؟

— ولماذا تسألني هذه الاسئلة وهذه  
التهمة المزعومة .. ؟

— لا .. لا شيء مطلقاً .. ولكني  
أريد أن أعلم .. أريد أن أعلم كل شيء  
بالتفصيل والتدقيق ..

— لعل في الأمر شيئاً ..  
— كلا .. مطلقاً .. لا أظن .. انما ..  
أعني .. أقصد ..

— ماذا دهالك .. ألم تكن أنت ..  
— أجل .. أظن كنت أنا .. وانما ..

واستعد ذا كرتي .. كنت أنا .. أجل  
كنت أنا .. ايه هيه .. دعنا نلعب ..  
دعنا نقذف الظهر .. دعنا نرى الى أي  
حد يبلغ بي التحسن .. والى أين تتلهي  
خاري ..

— يا عزيزي حسن .. أؤكد لك  
انني خطئي .. في زعمي .. بل أؤكد لك انني  
أردت مداعبتك بهذه القصة الملتفة .. أنا  
لم أرك ولم أوشيكاً بما ذكرت .. انما أردت  
ان أوقع ذلك في روعك لأرى مدى  
تصديقك لدعائبي وخدعتي ..

— هه .. تحاول التخلص .. تحاول  
التهرب يا عزيزي اسماعيل .. ولكن بعد  
ايه .. لقد اعترفت وذكرت كل شيء ..  
بل لقد أقسمت بيننا مغلطة انك رأيت  
ورأيت ورأيت .. كفى .. لا أريدك  
تراجع .. لا أريدك تسحب ما قلته عن  
طبيعية في سبيل انتفاذ الآخرين .. لا ..  
الى هنا وقد أدركت كل شيء ..

— تظن انك أنت .. وهلا تعرف ان  
كنت أنت أم غيرك .. ؟

— أنا .. أنا تماماً .. وأنا أريد ان  
تدعك لي البقية .. لا تاتي أحياناً أنسى  
ما أقول .. أجل فانا سريع النسيان ..

— لماذا أراك تغيرت فجأة هكذا ، ولماذا  
تضطرب وتهتاج الى هذا الحد .. هل  
أساء لك هذا النسيان .. ؟

— كلا .. مطلقاً .. أنا أضحك ..  
ليس بي شيء .. هلم نلعب الطاولة افدق  
بالظهر .. افدق بالظهر .. لمن الله  
الظهر ..

— اسمع يا حسن بك .. لا داعي  
لهذا الاضطراب ، اغلب ظني انني كنت  
مخطئاً في نظري وتقديري .. وأنت تعلم  
انني محبوب ، قصير النظر ، فقد يكون  
ما رأيت بعض خيالات كاذبة لا صحة لها ..  
— أوه .. لا .. لا .. كلا .. أنت تضم  
بالله انك رأيت كل شيء ، وانا الآن أتنبه

ماذا تعني . . .

لا أعني شيئاً مطلقاً . . . لا أعني شيئاً  
وأنا كنت أعمى . . . فتفتحت عيني الآن .  
فتفتحت عيني على القذى . . . وليتأملنا  
معضنين . ليتني ظلمت أعمى عن هذه  
الحقائق المريرة يا إسماعيل . . . ليتني ظلمت  
جاهلاً كل شيء . . . فما أشتاقني . . . ما أتعصي  
هذه الصدمة القائلة . . .

ولكن لا . . .

— لا تحاول الكلام . . . لقد سغرتك  
العناية إلى تفتيح عيني فتفتحت . . . ولم يعد  
هناك عمى عالٍ للتراجع أو التجاهل . أدرك  
الآن شيئاً يسيراً من الحقيقة . ولا بد أن  
أعلمها كلها . . . أنسمي . . . أقول لا بد  
أن أكتشف هذه الحقيقة بنفسى مهما  
تكن فظيعة وعبرقة . . .  
— ولكن أقسم لك بأ . . .

— لا أقسم ولا تحاول الكلام يا إسماعيل  
بك . . . كلمة أخرى هذا الشأن لا أريدك  
أن تقولها . . . يكفي هذه الساعة التي  
انقضت علي فصحفتي وزلزلت حياتي . . .  
كفاني هذه الساعة فما عدت أحتمل  
للزبد . . . وأرجو أن تعترفى وتسمع في  
الخروج . فلم أعد قادراً على امتلاك حواسي  
وشموزي . . . سأخرج فتركني الآن . . .  
تركني لأذهب وأعثر كل شيء بنفسى . . .

\*\*\*

عاد حسن بك إلى منزله ميتاً نائماً  
مضطرباً ، لا يدري كيف يبدأ التحقيق في  
أمر ذلك الشخص أو بالحري ذلك الخليل  
الذي يدخل المدينة من بين الفضبان  
ويقفز إلى المنزل من النافذة . بل لا يدري  
كيف يصل دخول ذلك العشيقي بهنسه  
الجرأة ، وكيف تجرؤ زوجته على الوقوف  
في النافذة فتشير إليه ويشير إليها ، ثم يقفز  
إليها فترحب به فإذا دخل أقفلت دونه  
النافذة . . .

وهو في كل هذا يستعيد ذاكرته  
ويستعرض بعض حوادث الماضي ، لعله يفهم  
شيئاً ، أو يدرك منها بعض الحقائق . . .

أجل . . . تلك الليلة ليلة الجمعة حين  
آخرها باعتزاه حضور الخليل لم تمنع ولم  
تقل حرفاً ولم تطلب إليه اصطحابها إلى  
التأرو . وهناك مرات سابقة ، ليالٍ سابقة ،  
كانت هي التي تستحثه على الخروج وتطلب  
إليه أن يذهب يسري عن نفسه ويسامر  
أخواته . . .

لا بد إذاً أن يكون لها علاقة غرامية  
بل علاقات متعددة ، والواقعة الجريئة  
السافلة ، لتتقدم عشاقها إلى المنزل ، إلى  
منزل الزوجية الطاهرة فتدسه بجرمها  
وإثمها وغشها . . .

ولكن ليس من الجائز أن يكون  
إسماعيل بك كاذباً في زعمه . . .  
وأية فائدة يرجوها في كذبه وقد كان  
يعمل شخصية هذا العاشق ، حتى حسبي  
أنا الذي قمرت وتسلقت النافذة . . .

قد لا يكون كاذباً . . . وقد لا يكون له  
قصد سيء ، أنا هي صورة زائفة صورها له  
خياله . وجسمها ضعف نظره ، وما كان  
هناك شخص ولا شبه شخص . . . وأما  
النظن وحده هيباً له ذلك غلب  
الخيال حقيقة جاء بمحدثي عنها . . .

ظل حسن بك هائماً نائماً مضطرباً  
تتنازع الهواجس وتتجسم له الحيات  
المرعبة ، وهو صامت لا يتكلم ولا ينس  
بحرف ، وماذا عساه يقول لزوجته ، وكيف  
يقاها بهذا الشأن ، وهي لا شك ستدافع  
عن نفسها وتفي كل ما يوحجه إليها من  
تهم . . .

إذا . . . لم تبقى أمامه وسيلة إلا العمل  
في صمت وهدوء لاكتشاف الحقيقة بنفسه  
يجب أن لا يطمع على ما يساوره من شكوك  
يجب أن لا يلفت نظرها إلى شيء خوف  
أن تحمدر وتحترس ، وسيظل هو صامتاً  
يرقب ويحضر حتى تتكشف الحقيقة أمام  
عينيه وعندها يستطيع أن يفعل ما يريد  
\*\*\*

كان حسن يصطاف في رمل الاسكندرية  
وكان مقرها بتضفية ساعات الصباح على  
شاطئ . حملات « كاموشزوري » ، أما  
مطالعا بعض الكتب والصحف ، وأما  
متحدثاً إلى بعض أخوانه الذين تروقه  
الصدقة إليه ، وأما في الرياضة والاستجمام .  
فقد كان متأجراً أحد الاكشاك الخشبية  
القائمة على الشاطئ . حيث يحوله المكوث  
ساعات طويلة دون سأم أو ملل . . .

تصادف أن رأى مرة في الكشك المجاور  
لكشكه بعض الفتيات الصريات . يلهون  
ويلعبن ويبحرن إلى البحر فيقذفن بأنفس  
وسط الأمواج في رشاقة ودلال . فأعجب  
بهن . وأخذ إعجاباً يتزايد بواحدة منهن  
فذهب يتسامل عنها حتى علم أنها ابنة أحد  
أعيان الاسكندرية . . .

كانت « نعيمة » فتاة رشيدة جميلة  
مهذبة نالت من التعليم والتدريب قسطاً  
وافراً ، وهي في نهاية العقد الثاني من عمرها  
أعجب بها حسن بك حين شاهدها على البلاج  
حبيبة صديقاتها ، فلم يلبث أن ذهب إلى  
والدها فطلبها إليه . . .

أما حسن فكان موظفاً في وزارة الأشغال  
يشغل وظيفة فنية حسنة ، وهو جميل الشكل  
حذاب المظهر ، يعيش وحيداً في إحدى  
ضواحي مصر عيشة هادئة عملة ، وطالما  
حدثته نفسه بالزواج من إحدى الفتيات  
المتعلقات المهدبات الجيلات لتسد ذلك النفس  
الذي يكتنف حياته ، فلما صادفته نعيمة ،  
صادفت هوى من نفسه ، فلم يلبث أن طلبها  
إلى والدها بعد استيفاء اللقدمات اللازمة . . .

وكانت نعيمة من أسرة معروفة ، عني  
والدها بتدريتها وتعليمها فنشأت آية من  
آيات الحسن والأدب والكمال الخلقي ، وهي  
رابعة أخوتها السبعة ، فقد كانت لها ثلاثة  
أخوة ذكور يكبرتها في السن وثلاث أمات  
يصغرنها . . .

تعيش أسرته عيشة رغدة هنيئة .  
يعاون الابن الكبير والده في إدارة أعماله



والأولاد ، والابن الثاني يعمل في مصلحة  
الجارك ، وكان الثالث قد لاهيا عابثاً مسرفاً  
ساقه طيشه الى مصادقة ومزاملة بعض  
خثالة القربح فكان ان اتهموا وهو بينهم  
بترتيب النقود ، وثبتت عليه التهمة كما  
ثبتت عليهم ، حكم عليه غيابياً بالسجن ،  
ففر من وجه العدالة واحتفى عن الانظار  
حتى لا تتد فيه العقوبة . . .  
احتفى « رشدي » عن الانظار وذهب  
رجال الامن بطاردونه ويبحثون عنه في  
كل مكان لاقاء القبض عليه ، فلم يهتدوا  
الى مكانه ، وبهذا الفرار اسدل عليه في  
الاسيرة ثوب كفيف من النسيان ، او هو  
عمدوا الى بتره من شجرة العائلة حتى  
لا يلوث اسماً او يتلوثوا بجرمه ، فتأسوه  
ولم يعد احد يذكره كانه قضى ومات . . .

وكانت « نعيمة » ابر اخوتها به ،  
ظالماً لاطفته ودلته وقدمت اليه النصح وان  
كانت تصغره ، فلما وقعت الكارثة وحكم  
عليه بالسجن فعمد الى الفرار والاختفاء ،  
بكته وحزنت عليه حزناً شديداً وتلفت  
لقائه وتافت الى تعرف اخباره ، دون  
جدوى . . .  
مرت الايام تعقياً الشهور والسنوات  
فتأسه كما تناساه الآخرون . . .



الحقيقة المؤلمة صرح سعادتها الزوجية .  
قتلوت زوجها كما تلوتت هي من قبل ،  
فتقتوس اركان حياتها . . .  
انتقلت نعيمة من مقر الاسكندرية الى  
منزل الزوجية باحدى ضواحي العاصمة ،  
عاشت مع زوجها عيشة هائلة سعيدة ،  
فبو عجبها وعجزها ويسمى دائماً لتوفير  
جميع اسباب راحتها وسرورها ، وهي  
غفيرة به معتزة بجه ووفائه . . .  
واضحت الايام تجري سراعاً . . .  
دق ذات صباح جرس التليفون في منزل  
نعيمة ، فامسكت بالسماعة لترى من يكون  
محدثها ، وسرعان ما اضطربت ومادت  
الارض تحت قدمها ، وعرتها هزة عنيفة  
فلم تمالك نفسها عن الصراخ والبكاء . . .  
واين انت

انا هنا في مصر اعاني مصص العيش  
وشر هذا التتريد . . .  
وماذا تعمل . . . ؟  
احاول كسب قوتي بشئ الواسائل  
الممكنة يا نعيمة ، ولكن النجس يطاردني  
يا شقيقتي حيث اذهب . . .  
وهل انت فقير . . . ؟  
بل معدم يا نعيمة وقد مرت علي  
بضعة أسابيع لم اوفق فيها الى كسب قرش  
واحد . . .  
وهل انت جائع الآن بمنزلة الثياب  
و... و... اريد ان اعرف كل شي عنك  
يا رشدي . . . قل . . . صف لي حالك . . .  
لست رت الثياب ولا بمنزلة بالشكل  
الذي تصورين ، فانا احفظ بمظهري نوعاً ،

اما هو فكان يعيش متخفياً تحت اسم  
آخر وزى آخر مضللاً بذلك انظار رجال  
البوليس ، وان كان يتتبع اخبار أسرته  
عن كسب منتظر انقضاء المدة القانونية  
للسقوط العقوبة ، ليعود ثانية الى الظهور  
بعد ان يبرأ ويظهر نفسه من ادران الماضي . . .  
بعد ثلاث سنوات من هذا الحادث  
تقدم حسن الى نعيمة فتزوجها وهو يحمل  
جهلاً تاماً قصة اخيه رشدي ، وهل يعقل  
ان يحدثه احدهم عن ذلك الشرير الماربع  
وم يراون منه ويستترون على خزيه وتارة ؟  
وحق نعيمة نفسها ، لم تجرؤ على مكاشفة  
زوجها بنعيمة اخيه ، خوف ان تهدم هذه

لأنه لم يعبث بالبوليس .. ولكنني ففري ..  
معدوم يا نصيحه .. ويكني ان تعلمي اني لم آكل  
ولا قطعة يابسة من الخبر منذ ثلاثة ايام ، حتى  
اهلكني الجوع وجاء شبح الموت بظاردي  
— ألا تشعل .. وكيف تعبث اذا ..  
وأين تنام في الليل يا رشدي ... قل ..  
تكلم ... اني كالخنزيرة .. وهل أعرفك  
اذا رأيته ... أم انك تغيرت في هذه  
السنوات تغيراً كبيراً ... رشدي تكلم ..  
تعال الي ... تعال لأعطيك كل ما تشاء ...

— وهل يعلم زوجك قصتي ؟  
— وكيف علمت اني تزوجت ؟  
— قرأت الخبر يومها في الصحف  
يا نصيحه ...

— وكيف علمت بمره ليلفوني ؟  
— حين اشتد في اليأس القاتل هذين  
اليومين ، لم أجد وسيلة لمشاومة بؤسي ،  
وخشيت ان أنا كئيت الى والدي أن تقع  
رسالي في ايدي البوليس ، ومحال أن أذكر  
له عنواني ، خوف أن يتقصوا علي ، وليس  
لدي فوق كل ذلك أجر السفر فأسافر اليه  
متخفياً لأطلب معونته ، استعجى اليأس في نفسي  
حتى كنت أسمع نفسي للعدالة ، وأحيراً خطر  
لي أن أبحث في دفتر التليفون لعلي أوفق  
الى اسم زوجك بين المشتركين ، فلما وجدته  
جئت مسرعاً أحدثك يا نصيحه ، أحدثك  
يا شقيقتي المحبوبة ، فسمع صوتك عن بعد ،  
بعد أن حرمت من سماعه أربع سنوات ..  
نصيحه اغفري لي يا جيبتي ارحمني بؤسي  
وحالي المزمته ، وأمدني بموئلك ان كان  
هذا في استطاعتك ، فهما اجبرمت في حقدك  
ولوئلك بعاري فلا تنسي اني شقيقتك وأن  
الدم لن يصبح ماء ...

— احضر حالا الي يا رشدي  
وها أنا في انتظارك ...

— ولكنني لأعرف منزلك ... ولا أين  
يقع فهل تذكرين بوصفه لي ..

— أسكن في ... شارع ... غرفة ...  
تعال حالا لأمدك بكل ما تريد ، لأحضنك

واقفاً ، تعال يا رشدي فقد اشتقت اليك  
ورحم الله الماضي ...

— ألا تعرف زوجك قصتي ؟  
— كلا لا يعرفها ولا يعرف عنك شيئاً  
مطلقاً ...

— اذكر لا تذكريني اليه ولا تذكرني أي شيء  
عن قصتي ، سأحضر اليك يا شقيقتي متحمياً  
حق لا يراني ولا يعرفني احد ...  
— الآن ... اليس كذلك ...

— كلا يا عززي لن أستطيع الحضور  
الآن ، لعدم المسافة اولا اذ سأضطر الى  
السير على قدمي حتى أصل الى الضاحية التي  
نعيش فيها ، وهذا ولا تنسي اني يجب أن  
أتحقق فلا اقرب منزلك الا تحت جنح الظلام  
حق لا يراني احد ... حق ولا زوجك ...

— متى تصل اذا ... وكيف أراك ؟  
— سأحضر في المساء ، وسأدخل ارقب  
البيت عن بعد ، حتى إذا وثقت بمنوح  
الفرصة دخلت اليك دون ان يراني احد ،  
وكل ما ارجوه منك ان تقني في نافذة  
منزلك لأتصرفك عن بعيد ، فإذا كانت  
ظروفك تسمح لك بقدائي ، اشيري إلي  
بيدك فأدخل ...

\*\*\*

ذهب الزوج يراقب زوجته بدقة  
متناهية وهو يحصي كل حركة من حركاتها  
وقد لاحظ انها على غير عادتها في ايامها  
الاخيرة ، كما لاحظ انها تصرف في طلب  
التقود دون ان يرى بعينه ما تشتريه من  
الملابس كما تدعي وذهبت الوساوس  
والمواجس تستولي عليه وتؤكد له خباياها  
حتى فاجأها ذات يوم تتحدث في التليفون  
بصوت خافت وهي وجلة خائفة ، فلما  
ابصرته أسرعت بقطع الموصلة ، وادعت  
انها انما كانت تتحدث إحدى صديقاتها ...  
تقوم كل هذه الأدلة لاثبات التهمة  
عليها ، فلا بد وان تكون عاشقة ، ولكن  
اي دليل مادي يستطيع التحكك به عليها ؟  
حرص على هدومه ، وتظاهر بالثقة  
وهو يعد لها في اسباب التوبة على زعمه ،

مترقفاً الفرسة السامحة للايقاع بها غداً ..  
الحقاء على حسب حق ، حتى يكشف القناع  
عن هذه الخيانة ، ويقبض بيديه على الدليل  
المادي ، بل على خصمه وغرته التي جاء  
بأوث شرفه ويتهرب كرامته ويستبيع  
غرضه .. فإذا سقط بين يديه ، وإذا أطلع  
في ضبطه ، فأقول لزوجته ولهذا العاشق  
السافل الوضع ..

يترقب ويستدرجها فلا يظفر بطائفة ،  
وقر الايام فيحاول انتزاع سرها من بين  
حنينا او اقتصاص الفرسة اللامثة لكشف  
القناع وضبط هذا العاشق فلا يوفق ، وهو  
في كل ذلك متجاهل متعلم ، يتعجل الحوادث  
والايلام بعين ساهرة ، دون ان يمت الشك  
في روعها أو ينهبها الى يقظته ..

وتصادف ان وعدتها يوماً بالذهاب  
معاً في مساء يوم الخميس الى المسرح لمشاهدة  
التمثيل ، قبلت ، فلما كان اليوم وحل الموعد  
اعتذرت عن الخروج ، لتعوك مزاجها  
فهو يؤثر البقاء وليذهب بمفرده اذا شاء ..  
أدرك الزوج معنى ذلك .. وفهم ان  
الأماسة ستكرر هذه الليلة كما شاهدتها  
جاءه اسماعيل بك من شرفته ، فأنام  
ابتسامة خبيثة صفراء ، تخفي وراءها  
ركائلاً ثأراً مضطرباً يوشك ان ينفجر ..  
دخل الى غرفته وعمد في صمت الى  
مدرسة خشب بالرصص ، وهو ثائر حاقق  
مضطرب ، يفزع شبح الجريمة ، وتتدفق  
في عروقه نار الحقد اللاذعة ، وتلهب  
صدره بلهب النيرة القاتلة وقد أيقن ان  
شرفه يتم وعرضه يهتك وكرامته تراق  
خرج وهو يقبض على اللدس يده  
في جيبه ، فنظر الى زوجته نظرة سريعة  
وهو يقول في هدوء مصطنع : « إذا  
سأذهب الى المسرح بمفردي لقضاء السهرة  
هناك وقد أتأخر الى ما بعد الواحدة .. »  
سار في طريقه الى الشارع ، حتى اذا  
أيقن انه ضل سبيله بزوجته وعشيقها  
وثأكد ان لا احد يتبعه أو يرقبه ، عاد الى



والذي ان يراك وبك يحبه ومساعدته ..  
 — شكر .. شكر .. ألف شكر  
 يا سبعة ، ولو ثبت ألف ألف لسان لما  
 استطعت ان افيك حقك من الشكر ،  
 ولكن الايام التي اعطاني هذا المرسى للؤلؤ  
 القاسي كغاية بان تظهر لك عميق حبي  
 وتقديرى لوفائك ، لما عشت لن ..

— كنى .. كنى يا رشدي لما قتت الا  
 ما تفرسه علي عاطفة الأخوة المقدسة التي  
 تربطنا ، وعالم كما قلت ان يصبح الدم ماء  
 حد .. خذ هذا القدر الضئيل من النفود  
 يا رشدي فهو كل ما استطيع إمدادك به الآن  
 ليعينك على طلباتك ونفقات السفر ، ولا  
 تنس ان توقني على ما يتم بينك وبين والدك  
 عند لقاءكما .. فنى تاسف .. ؟

— سأسافر الليلة .. الليلة في القطار  
 الأخير وسأحادثه وإقابله في الند وبعد غد  
 قبل الظهر سأحادثك في التليمون من هناك  
 لأقص عليك ما جرى بيننا .. والآن دعيني  
 أقبل قدميك دعيني ابطلاهما بدموعي يا نعيمه

والذي كنا نتنظرون قد كنت اليه كما  
 ذكرت لك رسالة مطوية شرحت له فيها  
 حالك وما آلت اليه أمورك بكلمات مؤزنة  
 تلين الحديد وتفتت الصخر ، فرق عليك قسه  
 وتحركت عاطفته الأبوية ، بعد ان اقم  
 بومى على الرء منك وانكارك مدى حياته ،  
 فأرسل يقول انه مستعد للقاءك في الخفاء  
 ومد يد المساعدة اليك ، على ان تسافر الى  
 الاسكندرية ، وتحبسه تليفونيا عند وصولك  
 ليعين لك موعداً ومكاناً للقاء ..

ولم تكذب كلماتها حتى فجعرت عيناه  
 بالدموع وهوى على يديها يقبلهما ويلهما  
 بدموع التوبة والندم ، بل بدموع الشكر على  
 ما أولته من جيل انقذ حياته من الملاك ..

— الدقائق ثمينة يا رشدي فلا تضمها  
 في الكياء والشكر ، ولو اني امك ما يضمن  
 سد حاجتك لما اخبرت والدي بقمتك ،  
 ولقمت انا بالواجب الأخوي على ولكنك  
 تعرف كل شيء وتقدر حرج مركزي  
 الدقيق ، لهذا وحده سميت اليك عند

والذي واشكر  
 الله الذي دعاني  
 في مساعي  
 حق رمي

خطوات خفيه بخلصي وعظمي وبنواري ،  
 حتى دخل الحديقة ، فذهب يتفقدل بيوم  
 اشجارها ، وهو ناثر حائق مضطرب ، فاذا  
 بلغ مكاناً قصياً لا تقع عليه عين ولا يحس  
 بوجوده انسان ، جنم على ركبتيه ، ورس  
 كالأسد يتحفز للهجوم على فريسته ..

بعد دقائق مورت متشاقة كالساغات ،  
 فتحت الالبدة .. وظهرت روحته حلها ..  
 فوقفت ترتب الطريق لدقائق ، اشارت  
 بهذا يدها اشارة طهره ..

وظهر شخص أثر ذلك بخوار اسوار  
 الحديقة ، فدخل من بين القضايا ، وفي  
 وثمة واحدة تسلك الجدار وقفز الى الفرقة  
 ثم .. ثم اقبلت الالبدة ..

والتي الاخوان بعد غيبة أيام ، فتعاقبا  
 عناق الماجزين عن الكلام والافصاح ، فهي  
 مضطربة خائفة لهذه الجرأة التي دفعتها إلى  
 المجازفة بشرقاوكرامتها في سبيل انقاذ أخيها  
 من براثن الفاقة التي تكاد تودي به ، وهو  
 مقدر لحيلها عارف بمجازفتها وقد عقد  
 الاضطراب لسانه عن الكلام فلم يجد يدري  
 كيف يشكرها وأية الكلمات تعبر عما يحالجه  
 من شعور نحو سنيما

وكان ذلك العناق الصامت  
 لمزوج بالدموع الحارة هو التبرير  
 الصادق لشعورها وعواطفهما  
 لهتاحة التضاربة

قالت حد ان استحممت  
 نتاعتها : ووصلني بالامس رد



« لم تكذب فيما قاله أيها الشقي »  
 أخوها المجرم الفار من المداة جئت استنجد  
 بحبها وأسقيت برحمتها ، فكان هذا عن  
 تضحيها التي أقدمت عليها من أجله ،  
 وفي لحظة صمت ووجوم قلب رأته  
 من رأسها وأطلق يمينه للمس على جبهته  
 فسقط إلى جوارها متمزج دماؤه بدماها ...  
 « أوى »

المس من يده ، وركع بجانب جثة شقيقته  
 وهويكها ويدها وقد فارقها الحياة ، نظر  
 إليهم نظرة مليئة بالحنط والحزن العميق  
 وقال وهو يرفع جثة أخته إلى صدره :  
 « أيها الزوج الاحق ، قل ما تشاء عني  
 وأوصني بشر الوصايا والتم ، أما هذا  
 للملك الطاهر فاحذر أنت تدنس رفاة  
 البرية بكلمة واحدة . .

فانا مدين لك عياني .. مدين لك ..  
 حنت عليه فانهضت وهي تبكي دافعة  
 المئين ، ثم اخذته بين ذراعيها تطبع على  
 جبينه قلة حياء الطاهر ..  
 فجأة فتح الباب ودخل الزوج يزأر  
 كالأسد انطلق من عرينه وراء فريسته  
 والمس في يده يصوبه نحو المشيقين وهو  
 يطنج بحممه النارية ، وفي ثورة جنونية  
 عمية قد رباطة جأشه وتقدم مسرعا نحو  
 « المشيق » مصوبا اليه مسدسه ، ودوى  
 الطلق ، وكانت الزوجة الامينة والاخت  
 المنصبة قد سارعت الى تلقي الرصاصة في  
 صدرها وهي تصرخ بأعلى صوته : « هذا  
 أخي .. هذا أخي .. »

سقطت الزوجة على الارض تخضها  
 بدماها الذكية الطاهرة ، بينما وقف الزوج  
 يصرخ كالجنون اذ رأى الدماء تتدفق  
 املعه على الارض : « تناولوا .. تناولوا ..  
 انظروا مثال الزوجة الطاهرة الشريفة ..  
 تناولوا اطروا وروحي تلق الرصاصة بصدورها  
 حتى لا تصيب عشتيف .. تناولوا اسمعوا  
 بأداسكم ما تدعيه وزعمه .. هذا أخوها  
 وليس مشيقا .. »

وبينما احتشد البيت بجمع الجيران  
 الذين هرعوا مسرعين على صوت الطلق  
 والصراخ ، كان رشدي قد هجم على  
 الزوج هجمة وحشية قاسية ، فارتفع



## المسابقة الثالثة الكبرى (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

- |                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| ٩ فونوغراف يعمل باليد ماركة اوديون    | ١٥٠ تمثالاً نصيباً للمرحوم سعد باشا وظول   |
| ١٠٢ اسطوانة مختلفة ماركة اوديون       | ٩٠ جائزة مختلفة من مستلزمات توكالون        |
| ٨٧ ساعة مزخرفة                        | ٥٤ مجموعة صور لمشاهير مثل هوليود وكل       |
| ٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات          | ٢٥ مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ X ٢٥     |
| ٥٠٤ مجموعة صور لا عظم مثل هوليود وكل  | ٤٥٠ مجموعة صور لنجوم هوليود وكل مجموعة مثل |
| مجموعة تحتوي على ٩١ صورة مقاس ١٧ X ٢٥ | ٢٠٠ أربع صور مقاس ١٧ X ٢٥                  |

مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة واجبة

شروط المسابقة الثالثة

(١) وضع الأحرف اللازمة في كل النقط في الجلة الانية

ك . م . ت . ك . ا . و . ي . د . د . ا . ش . ب

(٢) املاء القسيمة ادناه وعنوانها وارسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بواسطة  
 قصر الدوبارة بالقاهرة ارفق الغلاف الخاص لكريم توكالون ذو اللون الأزرق او  
 البرتقالي او الاحمر اي عطاء حق الكرم تفعل لمسابقة الثالثة في ظهر يوم ٣١  
 مارس سنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ ، توزع الجوائز على  
 الاشخاص الذين قاموا بجمع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الثالثة  
 حفرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بواسطة قصر الدوبارة مصر

الحل :

(١ كسب الحل بوضوح)

مرغى عليه غلاف حق كريم توكالون

الاسم :

اللقب :

الامضاء :

ملحوظة — بوضع في رأس الغلاف (مسابقة توكالون الثالثة)



## أسئلة محررة

فئات في المظاهرات وعليه لي ثلاثة جنيات  
وربما وثلاثة تعريف

## باب في الفشر

- ١ - الى الملامة احمد ركي باتا  
من هو الجندي المجهول في بلجيكا  
وما اسمه واسم امه ؟
- ٢ - ما هي الحلقة المفقودة بين الانسان  
والحيوان ، وما الفرق بينها وبين الحلقة  
المفقودة من سلسلة ساعتي
- ٣ - ما هي بقعة الشر المحملة بالاموال  
الخالصة في السلاسل ومن الذي يحملها تلك  
الاموال وأين اسقطها ؟

- خادمتا لانس جاكنت في كها رقة  
منها عشرة جنيات
- بين اودة السفرة وبين الطبخ في  
منزلنا مسيرة عشر ساعات بالاكسبريس
- كان لجندي دبوس كرافة فيه فص  
للأسي ورنه ثلاث أقات
- كان ابي كل عام يقضي أربعة أشهر  
في مصر وعشرة أشهر في أوروبا

## في البوستة

عزبي مدير البنك الاهلي  
بعد التهمة البكرية أرجو أنه  
تكرمه صحتكم في غاية الشباك  
وبعد فاني أريد معاملت البنك  
فأرجو أنه ترسلوا الى الف جنيه  
بصفة عينة للفرد التي عندكم متى  
إذا أعيننا النصف فضاءكم على  
البنوك الاخرى واقبلوا الف شكر  
و ٥٤٩ احترام برويه فوائده

## شيء من التاريخ

القرنزي للشهور صاحب الخطط المعروفة  
اسمه تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر  
ولد في حارة المقارزة في القاهرة سنة ٧٦٩  
وتوفي في سنة ٨٤٥ ، قال صاحب كتاب  
الأعلام أصله من بعلبك جاء أبوه الى مصر  
وكان يشرح بصينية يسبوسة في القنورية  
طول الشتاء ويشرح في الصيف بقندرة  
عرقوس ، وكان نداؤه على عرق السوس  
: قرب يا حيران ، مثل الرصاص في قلبك ،  
وكان نداؤه على الببوسة : بالجوز باللوز  
بالصبيق بالصنوبر ، قد البرطوشه بيلم  
ولما ولد القرنزي وبلغ سن العاشرة أدخل  
الأزهر ف تلقى علومه على أساتذته ثم انتقل  
الى مدرسة الامريكان فتنسج في اللغة الانجليزية  
واحصل بالملك الظاهر برقوق فأرسله الى  
مشرق مع ولده الناصر سنة ٨٩٠ وهناك  
تعلم صناعة البقاوة على كبار العلماء وعاد  
مينا مديراً لمحل أسدية الى سنة ١٩١٩



هو : عمر كاس سنة ؟  
هي : انا مولوده في أول القرن  
هو : بعدة تقولي لتسع عشر  
من كيه ؟

# مش برضه تمام ؟ ؟ ؟

(٣)

يا بليسة اسمع مني  
عليك يا شاطر تجاوبني  
فيه شجرة عالية في جنيته  
وفايته واحده على الشجرة  
وتقول عواني حتى ال ١٠٠  
قالوا لها احنا يا غندوره  
لو قدنا حبه ويانا  
وقدنا رما ويم  
لكان عددنا بقى ال ١٠٠  
فكلم حمامه على الشجرة

السلامون - الباسى سلس

الرد - اللزده رح أقولها لك  
لانه لفر ما هوش عقده  
عدد الحمام يا سي سباعي  
واعمل حسابك تلاقيني  
وس فيه صدي ملاحظة  
على الشجر واقف أبداً

أبى بليسة

(١) يذمتك يا بوبليسة  
وازاي كذا تصلي الجمعة  
البيت تصليها مؤذن  
وحضرتك واقف تدن  
ع لاصح حرام  
صدي عمارة

الرد:

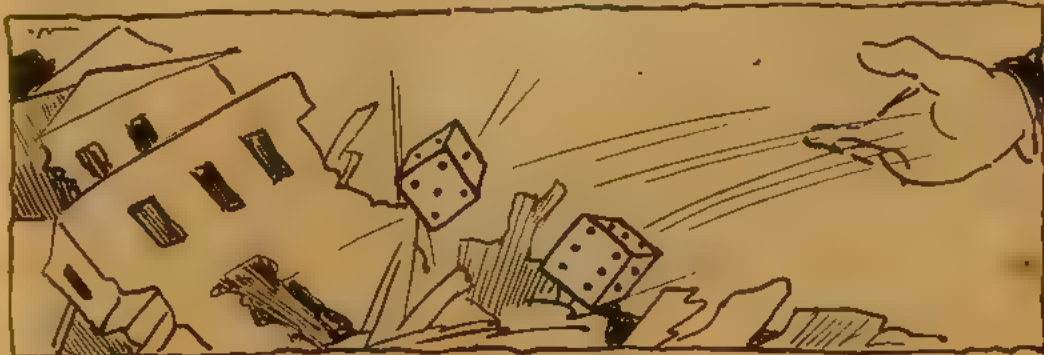
ليه السؤال دا ياسي عمارة  
اياك ح تفتح لك جامع  
عشان اجيب كبشة قفها  
ومعك شح ومؤذن  
ومناسبتة ايه ؟  
ما تقول لي عليه ا  
وصلي حداك  
وصلي ورك

(٢) فرقتك ورفيش يوم مشاوك بين دهم  
مش رئيسك كان عطالك بيبس نذره بهم

روح قوام فقت عليهم  
او عى تنكر أو تقول لي  
الحزيرة وهليو آوز بليه واحد يا بونجه  
لما تخلص جيو واحد سيلو بيا اسورتجيه  
دي سباح الخيل ح غرب جول خرب بيتنا خلاص  
وانت بايم والمكومه رخره رايحه راس ف راس  
بوي (ابن تنجه)

الرد - يا بن تنجه يا هبي لآنة (١) الله أ الجمار  
انت مالك بالمكومة اللي يراهن همار  
المكومه بس آوز شي يصكتر له الفلوس  
واها بدياً: فلوسنا اها ناس زي الحماموس

(١) لآنة - لمة







المحرر - انبر نرا مقالي والا له  
سكرتير - تحرير - اسب شاعه ومي والا  
المحرر - لا . . . فاسي  
السكرتير - يبق له ما تقرأهاش  
له ودي ؟



وقت الشر ١

١٠ - من لاثنين من اصحابي اني ما اكتبه كتابي ابداعه سنة ١٩٠٠ و ما حول ١٩٠٠ و ما حول ١٩٠٠ و ما حول ١٩٠٠  
الغوار - حق علي التي اناكك عليهم  
هو - انا قد لك ميت مره ان الانسان مش لازم شكل مي تصحده في وقت شر

# السيجار المنشد

قال : « هيه من يكون ؟ .. له  
شارل أو باتريك أو جوردون ؟ ..  
قالوا : « لا ، هؤلاء خسروا أيضاً ..  
وهنا ارتفع صوت « جيمي » قائلاً :  
« أنا يا واتس الذي احترقت أموالهم  
الليلة .. وها أنا أحذرلك من اللعب معي  
والا فأنتهم للماضي وأعوض الأموال  
الطائلة التي كسبتها مني في الليالي السابقة .. »  
قال واتس ضاحكاً : « أرحب بك  
يا صديقي جيمي وأنا أيضاً أعني أن أعيد  
إليك أموالك التي كسبتها منك فهل لك في  
اللعب بضعة أدوار .. ؟ »  
وعاد الشيطان فخري جيمي باللعب  
وأفس في أعماق نفسه روح اللذة ،  
نسري في عروقه ولقد له أن يكسب أيضاً  
مال خصمه العنيد « واتس » .. فضحك  
ضحكة عالية ، وقال : « لن أهرب منك  
يا عزيزي مادمت تريد اللعب . وانما ها أنا  
أحذرلك للمرة الثانية .. »

في ناد من أندية القامرة وقع هذا  
الحادث المريب ، وكان فيه « السيجار »  
بطل انقاذ رجل من جبل اللشقة ..  
اجتمع بعض أعضاء النادي وجلسوا  
إلى مائدة اللعب يقامرون بأموالهم كمادتهم  
وكان « جيمي » في تلك الليلة أوسعهم  
خطأ ، بعد ليال طويلة أرهقت خسائرها  
كاهله وكادت تأتي على البقية الباقية من  
زروته ..  
انهم له الحظ ، فذهب يقامر ويغامر  
وفي كل دور يؤاياه السعدي كسب ويكسب  
حتى تكسبت أمله الأوراق المالية وأستأنف  
العملة من حسنة ودهبه ..  
وفي ساعة متأخرة ، « بعض الحضور  
بالخروج ، لحدته مضمون

يراقهم ويصطحبهم مكتفياً بما تجمع له من  
مال في هذه السهرة السعيدة ، وبينما هو  
يتأهب للخروج ويضع الأموال في جيوبه  
دخل « واتس » يترحم غللاً وهو يصرخ  
وينادي بأعلى صوته : « من منكم الكسب هذه  
الليلة من منكم يستطيع اللعب معي ان كان  
يطمع في المكسب ؟ .. »  
وكان « واتس » من أربع لاعبي  
القمار المشهورين وطالما كسب الأموال  
الطائلة ، وطالما تطلب على « جيمي » في  
اللعب فلا يتركه يخرج من النادي وفي جيبه  
بنس واحد ..  
صرخ الحاضرون : « هل تعلم يا واتس  
من الذي أوتي الحظ الليلة فاستطاع ان  
يحترف أموالنا ؟ .. »





فأخذه وسار... لا غمري... من  
 حذر أن... من... من... من...  
 وأشعل هذا الحديث للشوق نحو المكان  
 وعاد الحاضرون يهتمون باللعب... وما هي  
 إلا لحظات حتى جلس جيمي يقابله واتس  
 وحولها الأصداقاء يشاركونها اللعب  
 ويرقبون لمن يكون النعم في النهاية

ذهب الحظ يتابع ابتسامته لجيمي  
 فكسب وكسب وبدأ اليأس يدب في فؤاد  
 « واتس » ولكنه خشي أن يعلن هزيمته  
 وانداخه ، فذهب يضاعف البالغ ويضامر  
 في خدعه ، حتى إذا مرت أدوار أخرى  
 بدأ الحظ يتقلب في بطنه... ويتحول من  
 جانب جيمي إلى جانب واتس  
 فاز « جيمي » لحارته التالية فبدأ  
 هو أيضاً يضاعف مقامراته ولأعب القمار  
 كأنهون إذا عانده الحظ تعنت معه حتى  
 يكون الخراب

اشتعل اللاعبين بحماسة المغامرة  
 وذهب كل منهم يقذف بقوده ويطلق نفسه  
 بالكسب... وواتس مكانه يضحك ويختر  
 «هم ويجمع ما أمامهم بحقق ومهارة  
 معروفين عنه

ولم يطل اللعب أدواراً أخرى حتى أصبح  
 جيمي على شفا الأقباس  
 ودار اللعب دورة أخرى تملكته فيها  
 مصبه جيمي فوقف يقذف على المائدة  
 « بقي لديه من مال مقامراً بكل ما معه. وما  
 هي إلا لحظة حتى اجترف واتس ما على المائدة  
 جن جنون جيمي فصحب وثار وهند  
 وتوعد وأبرق وارعد ولم يطق احتلال هذه  
 لسدنة الصبغة والخسارة الفادحة. فقام من  
 مكانه متدحرجاً بالكسب يتضر بأذيال الحيلة  
 والمثل ، لاعتنا الحظ الذي قاد واتس إلى  
 النادي في هذه الساعة ليتزع منه ما كسب  
 لم يستطع الخروج من النادي ، وهو

احترف رأسه...

في لحظات كان رجال البوليس يحولون  
 في النادي وقد اتهم الجميع « جيمي » بقتله  
 وذهبوا يقصون عبارات الوعيد التي هدد  
 بها واتس عند افلاسه

فلم يبق شك في نفوسهم على أن « جيمي »  
 هو القاتل ، ويبدأ يتفانون في عرف النادي  
 دخل أحد الاعضاء فوجد « جيمي » ممدداً  
 في مقدمه الطويل وقد غلبه النعاس وفي  
 فيه السجائر الطويل قد احترق أو أوشك  
 ولم تبق غير الدبالة الطويلة ( طافيته ) عالقة  
 بالسجائر...

جاء مدير البوليس فرأى « جيمي »  
 التهم على هذا الحال... فبقى بر... وكان  
 الدليل الوحيد الذي أقنعه من شرهنة  
 التهمة... هو رماد السجائر الطويل الذي  
 لث عالقاً بالسجائر ، ولو أنه تحرك من  
 مكانه أو حتى تنبه على صوت الإطلاق لسقط  
 رماد السجائر لأقل حركة...

على هذه الحدة القصية مؤتمه... فسحب يسير  
 بخطوات وثيدة إلى الشرفة ، وهناك ارغمي  
 على مقدم طويل وأشعل سيجاراً كبيراً ،  
 جلس يدخن بعيداً عن ضوضاء اللاعبين  
 وصوت رنين أموالهم...

أما الآخرون فظلوا مكانهم يوالون  
 اللعب ، فينتقل الحظ ويحط فوق رأس كل  
 «هم دور... وظل واتس هو الفائز دائماً  
 حتى إذا ظلس الكثيرون ورأى أن يكتفي  
 بما عم قم صحك ويتربع وسرع إلى  
 الخروج...

ظل بعض اللاعبين مكانهم يوالون  
 اللعب ، كل يؤمل أن يستعيد ما خسر ولم  
 يكذب واتس يستمدح خطوات عن النادي...  
 حتى ارتفع في الفضاء صوت طلق ناري ،  
 سارع الناس إلى مكان الطلق ليروا  
 الخبر...

فإذا بواتس ممدداً على الأرض يتضرج  
 بدمائه وقد فارقت الحياة أثر رصاصة

## السري

في استطاعتنا ان نؤكد ان السري في سرعة تماقي بعض المرمي  
 والضغفاء هو تناول بعض التقويات المشهورة كما اننا نستطيع أن  
 نؤكد ان من أحسن التقويات وأنجحها على الإطلاق هو

## شراب هيكنس المقوى

الوكلاء : الشركة الساهرة لخازن الادوية المصرية

ويباع في جميع الاجزاء

الرقم ١٢ قرشاً

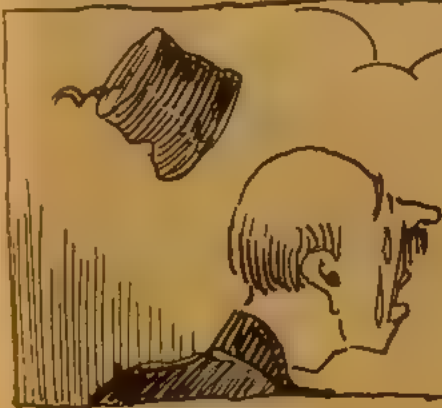
# المشهورات

قال صالح بن عبد القدوس:

صرمت جبالك بعد وصلك زينب  
هيفاء فائسة تكمل عينها  
من شافها باع المهدوم صباة  
ما الشمس الا جزمة في رجلاها  
يبحلها عقلي تلخبط غرله  
ان أقبلت يا دهنوني أو أدبرت  
ما انساها لما شفتها وكأنها  
زي اللي ماهش شايفاه أمامها  
فكت صواميل النرام فبابه  
فاذا بها انجلترا واذا به  
ورأيتها في حيي مخلصه قوي  
وأبجتها مالي فضاع وأعرضت  
والآن بس فحمت اني أهبل  
اخض علي وألف اخض بعدها

والدهر فيه تصرم وتقلب  
والخد أحر ناره تلهب  
وأصابه شوق يعوم ويرسب  
والبدر قيقاب لها أو ششب  
وفؤادي بين جوانحي يتقلب  
مصارين أشواق الحب تتركب  
صنيورة والوسط منها لول  
وعيونها باللي يراها تلعب  
متفندق للخاششين مسيب  
مصر ومن يحتلها لا يذهب  
مع اني رجل كبير أشيب  
عني أناري الحب مال يلب  
مثل الزجاجة كسرهما لا يشب  
اخضان منها اخصة لا تحسب

شاعر الفطحة





# القضية

## قصة مصرية



ذلك بعد لطم حياتها (لهاجرة) لطولة التي كادت عليها . وأخذت المديرية تصدق أوامرها كل شهرين أو ثلاثة بنقل اللازم الأول حين أفندي عبد البر من مركز إلى آخر . ومن نقطة البوليس الموجودة في القرى إلى نقطة أخرى حتى الحق أحرقاً بنقطة بوليس قرية بسيون الناحية لمركز كفر الزيات

وطالت مدة غياب قسمت هانم عن العاصمة المحبوبة . . . ولم تكن تستطيع السفر إلى اسرتها في القاهرة إلا نادراً لتشيديد المديرية في عدم السماح بأجازات لضابطها نظراً لحالة الأمن العام . فكانت بين درس .. أما أن تترك زوجها وحيداً في تلك الأثناء البائس وفي هذا قوة لا يطمئن إليها ضميرها وأما أن تبقى معه فيها وهي تكاد تجن بعد أن اضح لها المرقع المائل بين القاهرة . . . وبسيون . كما اضحيت لها الحقيقة المفجعة وهي أن السرور الذي شمرت به لدى سفرها أول مرة لم يكن إلا عن جهل طائش . وأن الليل



الساعات المملعة وقطارات الترام واصوت الساعة كما نطر إلى شيء يتم هذه الدنيا ولا يمكن اتصاله عنها . وظلت الأمور تسير وفق رغبتها الفنية ومطامعها الجامعة وهي في بيت والدتها إلى أن تقدم حسين أفندي عبد البر الضابط بالبوليس لحطبتها . وتحرق والدتها عن هذا الخطيب فوحده على خير ما يمكن أن يكون عليه شاب في سنه ، استقامة وزهارة ونشاطا في العمل وعلم من رؤسائه أنهم راضون عنه لقانيه في عمله ساعياً يجعل امامه المستقبل مفتوحاً ساعياً بهي له مركزاً سامياً يحده عليه رملأذه . فوافق الاب على قوله زوجاً لابنته قسمت خصوصاً وأنه كان في ذلك الوقت ملحقاً بوليس مركز الجيزة . فسمح لأسرة لعروس أن تراه في كل حين وان تردود عليها كلما أرادت

وظلت هذه الحياة الزوجية عاملاً كاملاً كانت قسمت سعيدة فيه زوجها قائنة من الحياة باستقامته ووفائه وبتمكنها من رؤية والدها وصديقاتها ، والتردد على السينما كلما أرادت . كما كان الضابط الشاب متفانياً في إرضاء زوجته شاعراً بأن حبه لما ذلك الحب العميق القوي هو غذاءه في الحياة وراحته الوحيدة بعد عمله اليومي الشاق . . .

ولكن ما كاد يتبهي العام حتى صدر الأمر بنقله إلى مديرية الغربية . فخزمت العروس الشاب أماناً منزلها ورحلت إلى المركز الذي الحق به زوجها وهي سعيدة بهذا النقل لاعتقادها بأنه سفر ورحلة للندمة ثم تعود عليها من قبل ، وربما كان في

أخذت قسمت هانم تغلب على فراشها الصغير حوالي الساعة السادسة صباحاً بعد أن استيقظت من نومها الطويل . ونظرت إلى جوارها فلم تجد زوجها حسين أفندي ثم تذكرت فجأة أنه قد وردت له إشارة في منتصف الليل عن حادثة حريق فقام لضبط الواقعة .

وظلت قسمت هانم تغلب في فراشها وقد أخذت تفس الصباح ترحل اشعثها من خلال النافذة المنقوشة وتبث في الترفة الضيقة ذات الأثاث البسيط المحطم شيئاً من الحياة والروح

أما قسمت هذه فهي شابة في الثالثة والعشرين من عمرها ولدت في القاهرة وقضت فيها عشرين عاماً لا تارحها إلى جهة أخرى . فآمنت تعليمها في المدرسة السنية . وكانت تظن اذذاك في شارع الدواوين في منزل والدها ، ونجماً حياة طليقة . تذهب إلى احد المسارح أو دور السينما مرة على الأقل في كل أسبوع مع افراد عائلتها . أو بعض زميلاتها وتضي في كل عام شهرين في الاسكندرية تمتع فيها أثناء الصيف بمباهج العاصمة الثانية . وتودت هذه الحياة الحضرية الصاخبة . فأصعبت صوصاء المدينة بشوارعها المزدحمة وغازها التجارية الكبرى وملاهيها ومجالاتها المصورة وصحفها العديدة - أصبح كل ذلك جزءاً من حياتها . وصارت تنظر إلى ضجة

هبطت قيمتها هبوطاً هائلاً . وسنشر للقراء تفصيلات أوفى عن هذه الكارثة المآلة في العدد القادم .

قرأت قسمت هاتم هذا الخبر القبي لا يسعها في شيء . وكان طبيعياً أن تمر عليه إلى غيره من الأحرار المعتادة التي تنهم بها . كأخبار عقود الزواج والوفيات . وكالجزء المنشور من القصة في ذيل الجريدة . ولكنها لسبب محله شعرت بانقباض شديد في صدرها . وعلت ذلك بأنها ( اصطبحت ) بهذا الخبر المشؤم فأثقت الجريدة جاء وأظلت من النافذة فوجدت قطار الدلتا الذي أقلل بجرائد الصباح يتحرك متجهاً إلى ناحية القضاة . وهي قرية صغيرة تبعد عن سيون نحو كيلو متر واحد وتقع على النيل مباشرة . . .

وأخذت الزوجة تشيع القطار بصورها وهو يرسل بخانه وصفيره في الهواء حتى اختفى وراء الأفق . . . وأطردت هي إلى الأرض ثم فكرت ملياً وانحصر تفكيرها في تلك الناحية التي اتجه إليها قطار الدلتا . ناحية القضاة . وهي التي طالما نصحب زوجها بالخروج إليها سيراً على الأقدام بين المزارع للريضة . فأخذت تنصيحته عدة مرات ولكنها في إحدى تلك المرات التفت بأنور مختار وهو ذلك الشاب الحبيب

نفس . ورفعت يدي . ففد عظم . . . من كثرة السلاط بين جهات محنته . ور كعنه الرب من نوبى لأهل . . . ولم من فسمت سبب أو شئها أو رسي . وعي في ذلك اسقى السحيق . . .

وجاءت قسمت صغير قطار الدلتا القادم من طنطا . . . ذلك القطار البشم الصغير الذي يسير كالسحافة ويحمل أكواماً من التراب الفذر ! ومع ذلك فهو عنصر الحياة الوحيد في قرية سيون . . . وصفيره التقطع الضعيف هو عزاءها الوحيد . وأقبل الخفير للكلم بعدة زوجها يعمل لها ( الأهرام ) التي تمودت قراءتها في القاهرة قبل ذلك بخمس أو ست ساعات وما كادت تفتح صحيفة الأخبار المحلية حتى وقع بصرها على هذا العنوان الصخيم ( افلاس شركة اجنبية كبيرة ) ثم قرأت تحت ما يأتي : « علما ان إحدى الشركات الاجنبية للمروقة قد وفقت في ضيق مالي شديد وان بعض مديريها في الخارج قد حضروا على جناح السرعة منذ اسبوع وحققوا عدة اختلاسات اتهم بها كبار القاطنين بامور الشركة في القاهرة . وداع هذا الامر بين المساهمين في تلك الشركة وحملة سنداتها فأسرعوا بمرضها في البورصة للبيع ولذا

القاتل الذي أخذ يسري في جسمها الشاب وصنفيه وهي في تلك الوحدة الريفية الموحشة . والسكون الرهيب الخيم على القرية الكبيرة . لم تكن . تشعيريه قط وهي بين ضجة القاهرة وصخبها وملاهيها . . .

واخذت قسمت هاتم تتقلب في فراشها وكأنها لا تريد ان تفاديه إلى جهة أخرى من المنزل لتلا تطل على منظر القرية الكئيبة واستعرضت في مخيلتها كل تلك الذكريات الماضية . فزاد سأمها وضربها وتذكرت الفرق بين حالتها وحالة زوجها فهي من القاهرة وقضت في القاهرة كل حياتها . اما هو فمن الارياف ولم يقض في القاهرة سوى العامين اللذين امضاهما في مدرسة البوليس . ثم هو يعمل طول اليوم فيتلهى بهذا العمل عن التفكير في هذا السكون الدهش الذي يسود القرية وينسكرها بالموت . . . ! !

وطال هذا القلب والقلق بقسمت هاتم عما يدل على اعصابها الثائرة ونفسها المتمردة . وحانت منها الفتاة إلى ( للنيه ) الصغير الموضوع على المائدة بجوار الفراش فوجدت الساعة قد قاربت الحادية عشرة وهي لم تزل في الفراش وهت واقفة وهي خبلى من هذه الحياة الكسلى للتراخية التي لا نشاط فيها ولا نظام . خضعت من نفسها إذ تذكرت كيف كانت تتيقظ في منزل والدها قبل الساعة السادسة صباحاً . ثم تتناول طعامها وتقرأ صحف الصباح وتقوم بترتيب المنزل والاشراف على الخدم فتنتهي من كل ذلك قبل الساعة الحادية عشر . . .

وسارت قسمت في غرف منزلها الصغير وهو عبارة عن دور ارضي خارج البلدة مبني بالطين الأسود . دو عرف صفة محضنة السقف . وابواب ونوافذ من خشب مشقق ذو لون باهت قبيح





الرشيق الذي كان طالباً بمدرسة الهندسة منذ أربعة أعوام أي قبل زواجها وكان يسكن شقة مقابلة لبنت أبيها في شارع الدواوين . وكان يحاول حبه أن يحيا كالأزواج في المأجدة المواجهة لمرسته . فكانت تضحك من حد أنه الباذخة

التفت مصادفة بأنور وهي تريض على شاطئ النيل . إذ رأته خارجاً من ( فيلا ) حافلة مبنية على الطراز الحديث تطل على النيل مباشرة . وكيف عجبت قسمت في يادى الأمر لوجود ذلك الباء الجليل في تلك النواحي ، ولخروج أنور منه ، ولكن عجبها زال عند ما حياها في شوق زائد وأخبرها أنه الآن مهندس الري في مركز كفر الزيات وأن ذلك البناء قد أقامه الموظفون الأعزى عند ما كانوا يتولون شؤون الري في وزارة الأشغال . ثم بقي مد ذلك يستمتع به خلفاً من المصريين . وعلمت منه قمت بسرعة خشية أن راحها أحمد فيخرج زوجها ، ولكن أنور استطاع أن يعرف منها أنها قد تزوجت وأنها تسكن في القرية المجاورة . بيون . فظل يرسل إليها عدة خطابات مع إحدى الملاحات يث لها غرامه القديم ويروها رجاء حاراً أن تمت له رديطته على أنها ترونه تشر بنيه من المطف عموه . ولما وجدها لا تجيبه الى شيء أرسل إليها خطاباً جبراً يتوسل إليها أن تحدد له موعداً يراها له ولو مرة واحدة لأنه قد صدر الأمر نقله الى جهة أخرى . وهو يود أن تسمع ، وتودعها دقائق ممدودة . وعين لها الطريقة التي تصل بها رسالتها اليه بأسرع

ويرد ذلك الزوجة الشاة طويلا ومطربت بها الامكر واحتطت بين ماهرة وبيون وزوجها وهذا الشاب لسكن الذي لا يروح إلا دقائق ممدودة ثم

عمرى .

حك من كل في وشة كان خطابك الرقعة كلتي . سمع إذ . . . من ارد عليها في حبها . اكون معدة نو اسعدت ن تفاخي اليوم امام ( فيلا ) الري بالقناة في الساعة الخامسة بعد الظهر

قمت . ثم ارسلت هذا الخطاب الموحز بالطريقة التي عنيها وعاد روحها فتناول طعامه بسرعة . وحيا زوجته ثم زل الى ( النقطة ) للواحة لمرش مباشرة . أعمالها المستعجلة . وارتدت في ثيابها في الساعة الرابعة والنصف واتجهت الى الموعد المضروب . فوصلت قبل الساعة الخامسة بدقائق

ووقفت على شاطئ النيل تشاهد المياه للقبلة عن طريق القاهرة . وتمل التمس هذه القابلة مع شاب كلما وأنه ذكرت القاهرة . ذكرت الشارع الذي شاب فيه . . . والبيت الذي مرحت ولبت فيه . والحياة الشابة الطليقة الحرة التي أحبها ولا زالت تتحسر عليها .

واضعت الساعة الخامسة ولم يحضر أنور . وظن . قمت أنه لا بد قد أرغمت قوة قاهرة على التأخير ولا يلبث أن يحضر ومر نصف ساعة بعد الخامسة وبدأ الفلق يستحوذ عليها ولكنها كانت مطمئنة بعض الشيء إلى قدومه فهو الذي ألح في رجائها أن تسمع له بتلك المقابلة وقد استوتت من الرسول أن خطاباً وصل

ثم أقبلت الساعة السادسة . . . وانصمت ومر بعدها نصف ساعة . . . وأسدل الليل سدوله على ذلك المكان الثاني الخالي من المارة . . . وبدأت الضفادع ترسل نقيقها الغريب الذي لم تألفه قمت من قبل . وشمرت بالخوف يسري في جسمها والبرد تصطك له أسنانها . وصير الرياح يدوي في أذنها . فاعتقدت أنه لن يحضر بعد ذلك . . . وعادت أدرأها إلى البيت مسرعة . وسكنت أذرات غرفة زوجها في ( النقطة )

مصادفة مما يدل على انه لا يزال يشغل هناك

في صباح اليوم التالي كان حسين أفندي عبد البر ملاحظ نقطة بوليس بيون يشغل في مكتبه كالعادة . فدخل عليه ماحدوش النقطة وأبلغه بأنه بينا كان ماراً في الدائرية بجهة مزارع القصابه وأبى جثة شخص مرتدى بذلة أفريقية مقفلة وسط المزارع في الطريق المؤدي الى جسر النيل والكشف عليها اتضح ان صاحبها مصاب برصاصة في صدره وقد وجد قاتلاً بيده على مدس والنم يسيل حوله . ورفع المصابط الشاب رأسه ثم سأل :

— ما تعرفين مين هو المقتول ؟  
— لا يا اقدم . . . ناس تقول انه حضرة مهندس الري . فظهر الاضطراب على وجه الضابط ثم قال :  
— أنت جيت الحقة ممالك ؟  
— أبوه يا اقدم  
— طيب أعرضها على حالا  
خطب الشاحوش قدماً بالآخرى وحيا رئيسه لأعلى النجبة العسكرية ثم خرج وعاد بالجثة يحملها مع أحد المساكر ووضعها على ( الكتبة ) المجاورة للمكتب وقام حسين أفندي والتي نظره على الجثة ثم شوق شقة طويلة وأتم :

— أنور أفندي غتار !  
واتضح له من الكشف على الجثة ان الوفاة لم يقم عليها أربع وعشرون ساعة كما تبين له من موضع الأصابة وشكلها ان الحادث يقبل عليها ان تكون انتحاراً . ولكنه كان لا يزال مدهوشاً من ذلك لما يعرفه عن القتل شخصياً من الدعة والبساطة والحق المادي المرح . .

وبدا في تمشيش حيوه ففر على خطاب . . . نيت فيه انه انتحر اد علم بعد الظهر بهبوط أسرار السندات التي اشتراها بكل ما ادخره في حياته الحكومية وما ورثه عن أبيه . ولخلافه مع رئيسه خلافاً كان من تنبخته نقله الى قنا . وكان الخطاب مصوفاً

عبيها ثم وضعه ثانية تحت السدس قائلا :  
— مش ده حطك يا قمت هام . وده  
امضاءك ؟

واتصب واقفا ثم اقترب منها وصاح :  
— ما تنطقي سكتي ليه دلوقت ؟

فتمتعت في صوت خافت :

— عاوز ليه بس ؟

— عاوز أعرف ليه نشيتي المدة دي  
كلها . علمت فيكي ليه عشات تجازيني  
بالشكل ده ؟

— انت غلطان والله يا حبيبي . ده أول  
جواب كتبتسه في حياتي . أول جواب  
وحياتك . مافيش حاجة بيني وبين انور  
أبدأ . ولا كانش فيه حاجة لما كان ساكن  
قصاد بيت ( بابا ) في مصر . انا احفنت لما  
كتبت الجواب ده . صعب علي . قلت لما  
اروح أسسم عليه قبل ما يسافر . عمري  
ما خنتك ايداً . أبدأ يا حبيبي . انا على كيفك  
ده . تصدق أو تصدقش

ووضع الخطاب املعه تحت السدس الذي  
وجد في يد القليل . وجأة لمت عيناه واعتدل  
في جلسته وتذرت في مبه فكره طارته ودق  
المرس وأمر الخفير الحارس به أن يستدعي  
زوجه من المنزل حالا . وبعد دقائق دخلت  
قسمت هامم إلى مكتب زوجها وهي تظنه  
يستدعيها كايضل أحياناً بعد الانتهاء من عمله  
ليخرجها للرياضة سوياً

وما كادت تنظر إلى روحها حتى شعرت  
بأنه لابد أن يكون في الأمر شيئاً . فسأله :

— عاوز ليه يا حبيبي ؟

وأحسها وهو لا يزال حائراً في مكتبه  
في لحظة عسكرية جافة مشيرة بحسنه بهدس  
المتحضر :

— تعرفي مين ده يا هامم ؟

واقتربت قسمت من الحانة وما كادت  
تنظر إليها حتى شفت شهقة خفيفة وتراحت  
إلى الخلف في رعب وخوف . ثم أمطرت  
إلى الأرض . وقر زوجها على المكتب  
واستمر قائلاً :

— مالك يا هامم ؟ جرى ليه ؟ مش  
واجب انك تبقي على المكتب ده ؟ ما كته  
ليه ؟ مش هو اللي بحتي له الجواب ده ؟  
ورفع الخطاب في يده وهزه بحول

باسم والده التي يودعها فيه الوداع الأخير . .  
وأخذ الضابط أقوال الباشاويش في  
المحضر وأثبت فيه وصف الحانة والحالة التي  
وجدت عليها وشرح الامامية . ونص  
الخطاب الذي وجد في جيبه الأيمن  
ثم استمر في التفتيش فصر في جيبه  
الداخلي على حفظة من الجدل فلما فتحها وجد  
فيها خطاباً صغيراً ما كاد يقع بصره عليه  
حتى اصفر وجهه وارتشت يده وبان على  
حياء أثر رعب قاتل خفيف . ودارت الدنيا  
مظلمة أمام عينيه . فاستند إلى المكتب  
خشية السقوط ! فقد كان هو نفس الخطاب  
الذي أرسلته زوجته قسمت لمخطها إلى  
المهندس أنور عتار . .

وهز الضابط الزوج رأسه في حزن هائل  
وأحس بقواه كلها تنحط مرة واحدة .  
وبحياته تنهار وبهياته وسعادته يتهدمان  
قسمت . . التي لم يكن يشك ثانية  
واحدة في أنها أوفى النساء وأخلص الزوجات  
جداً لازواجهن . : قسمت التي كانت مبهت  
الراحة في حياته الشاقة ومنبع الهناء الوحيد  
في هذا العالم الممتلئ بالألم والأسى . . قسمت  
هذه زوجة خاتمة كاقدر النساء المهرمات !!  
وسار يتناقل إلى مكتبه ثم جلس إليه





اعطاعها قاتلاً :

— انا مالي اصدق أو ما اصدق .

التيابة تعرف شغلها

— نياية ليه ؟

— النياية التي جروح لها الجواب

وهي عندما اثبتته في المحضر

— فاردت قدمت وانتمت عيناها

— قلت

— حدثت باحس . غور عسقي

— فصيح .

— انا ما بيش . . . على لازم اعمله

— جواب وجدناه مع للتحر لازم

— وح مع المحضر للياية . . لازم

— وليه قيمة الجواب ده . اثبت كل

— حقه موه . اماده مالوش قيمة . هو ما قالش

— اتحر عشتي

— مش ممكن . الجواب لازم يروح

— النياية . عشان الناس كلها تعرف علاقة

— روجي . لا . اني طالقته . . علاقة مطلقي

— بالتحر انور افندي غتار . الناس كلها لازم

— مرفك وتعرف خباتك وغدرك ونذالك .

— اني فاهمه ؟

— ثم مد يده إلى الجرس وأراد ان يستدعي

( اللوكامين ) الذي كان يجلي عليه المحضر

بجيت فيه خطاب قسمت

— ولكنها امرعت فتعته عن ذلك

— وهي تقول :

— كذاب . كذاب انا ما ختكش ابدأ

— تلقى زي ما انت عاوز ولكن تأكد اني

— ما ختكش

— طيب لازم اثبت الجواب

— لا . ادق الجواب بتاعي اقطعه .

— مش ممكن اصح لك انك تفضحن قصا للناس

— كلها . مش ممكن يا حنين بعد العشرة

— الطويلة دي

— ومدت يدها تريد اخذ الخطاب

— من تحت المدس فأراد ان يتعيا عن ذلك

— واستمرت هي في مقاومتها واستلفت بكل

قوتها على الكتب لانزع الخطاب وهو

يدفها بعيداً . وانطلقت إذ ذاك درصامة من

المدس خدشت يد الضابط فقال منها لهم

واضطروا ان يترك لها الخطاب فرقته قطعاً

صعبره اشعلهم يعود من الكبريت . ثم دعت

على زوجها فوجدت الحدش سسلاً

وأخرجت منه بلا من صدرها ربطته به في

خان وديع ورقة تنويها منها . فيا سبق !

وانجحت إلى الباب وهي تشخص إلى

زوجها دامة العنين . ثم قالت وهي تخرج :

— الله يساعك يا حنين . وينا عاوز

كده . ولكن أوعى تفكرني حنك .

— واستقلت اول سيارة ذاهبة إلى طنطا

لتركب منها القطار الكبير . والذاهب إلى

القاهرة

ونجحت قدمت هاهم من نصيحة الخطاب

الذي وجد في حبيب للتحر

محمود لاس

الحامي

## الاعلان في الفكاهة

يعوضك اضعاف ما أنفقت

### لماذا ؟

للتناية الفاتكة بتحريرها

لبهاء مظهرها الخارجى

لوفرة صورها ورسومها

لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور

لاتشارها العظيم

وأيضاً . . ثقة قرائها باعلاناتها

### « انفاضة »

تصدر من دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

بوستان قصر الدوايرة مصر

# الذين ينتقون



الفلان - دي اسبها أمور صبي . . .  
بتذكره السكة الحديد مع انهم قاتلونا . . .



ارواح ( معناه ) - ده حراوات  
انا مش هم ابراهيم هاي هيا يتسمع ولا



معاذة اليك : ده كلام قاذف . . . دي غرضي . . . مش قادر انهم ازاى المرض بيتي  
مليان تراموايات وحيد وخيل . . . وعموني من كوني ادخل لاونومبيلي . . .



ماي ابراهيم - والي يا ابني ابراهيم كله يشرح القصة . . . بين المرات دي الي في  
ب دورك نعمل مسجده . . . يلى . . . بلمتكم يا ستار وشه 77 عومه 77 مكده . . .  
هذه دي ! . . .



# المعرض



... من مرسوم يدخلوا لو ما يارك  
... ر سها



... ر بيوموا مشاهم هـ



التياب المصري ا... مرض ايه يا شيخ بلاث ترفد... هوده نظام ده... ازاي  
دخلوا يوم غصصوس للحريم وما يخلوش الرماله بملوا في اليوم ده ؟ يدوروا بق على الهى  
... مجلهم المعرض



المقبح — معرض ايه... بلا غب ؟... كل حاجه ترضيها فيه الا الفلوس ا... ا...

# قصص الحياة

## « على طريقة الدنيا المصورة »

وكانت السيارات وعربات الترام غلا  
الشارع صحة والناس تروح وتندو مسرعة  
في طريقها ورجال البوليس قد انتشروا في  
كل مكان .. وليس بين تلك الجموع  
الراخرة من يعرف شيئاً عن المسألة الدائرة  
في الحجرة الواسعة بالمزق رقم ٣٦

كانت الحجرة محيية المظن . فيها  
أدوات وأسلحة وحمايات غير مأثورة .  
وأنايق وآلات وكنائها حجرة ساحر عليه  
وكان في أحد القاعد في صبر السن  
ساقطاً على الكرسي في فزع ورعب وهو  
يخلق أمامه بعينين تكادان تحيطان من  
مآقيها هولاً وخوفاً وقد اعترته رجفة  
شديدة وهو يتعنى لو استطاع ان يفر من  
هذه الحجرة الجهنمية ولكن أين الفرود  
سدت دونه البيل

وما لبث ان استولت عليه رعشة

وأجابها الرجل الدموي :

لا يا بنتي ما عندناش القهارده قلوب ..  
عندنا مسكيد وكلاوي .. نجحي أورك لك  
رطل ؟

أما ذلك الرجل فكان العلم ابراهيم  
الحرار ..

\*\*\*

### الشيخ الأبيض

في صباح أحد أيام الاسوع الماضي كان

يدور في إحدى حجرات

للمنازل مشهد مربع

وهي حجرة واسعة ذات

نوافذ كبيرة يتدفق منها النور

في منزل كان في أكثر أحياء

للمدينة حركة واضحة

### الرجل الدموي

« انت ما عندكش قلب ؟ »

تطفت بهذه الجملة الحزينة التي يدين لها  
الصخر فتاة شاحبة الوجه بادية الهزال تايوح  
عليها امارات الضعف والسكدة والفقر  
والؤس

وتدعي هذه الفتاة منيرة وهي تسكن  
مع أمها المعجوز في حجرة أرضية من  
منزل في أحد الأحياء الضيقة وقد مات  
أبوها وتركها طفلة صغيرة فخاضت أمها  
جهاداً عنيقاً لتتزعج من قضية الدنيا القاسية  
فكانت الحبز وقطرات الماء تقيم به أودها  
وأود ابنتها الوحيدة

ومرت بهما الأيام . حتى خارت قوى  
الأم ودب اليها المرص وأصبحت عاجزة عن  
السعي لرفعها فزمت فرائشها وقامت الفتاة  
الصغيرة بتدبير شؤون العيش فكانت تفتش  
المسارب لعسب اشباب وغصن من ذلك  
فروشا معدوده . حتى . قوبلها رجفة  
وفي يوم ١٧ فبراير الماضي كانت مبررة  
واقفة أمام رجل عملاق حمار تمدو على  
عجاء آيات الحزن والاسى

وكان ذلك الرجل أشبه بالوحوش  
الكاسرة .. ضخم الرأس مفتول العضلات  
وقد شمر أكمامه عن فروعين قويين  
وتلطلحت ثيابه بالدماء وبدت عليه دلائل  
العسوة وفي يده سكين كبدته بظن دم  
وهو يبطر الى الفناء المسكين عبره لوحش  
الى ورسته وكرز الفناء حولها وهي في

«

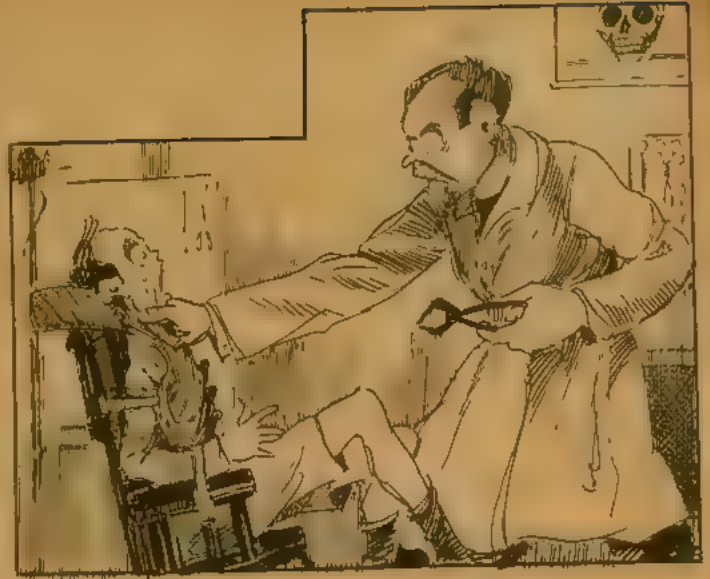
انت ما عندكش قلب





وكان في إحدى حجرات اللزل رجل  
مرد من ثيابه لا يستر جسده غير ثيابه  
الداحلية وقيس يهبط إلى قرب ركبته  
وكان الرجل يتلوى في مكانه وقد  
احتقن الدم في وجهه وزاغت عيناه وهو  
يتململ ألماً وضيقاً ولا يستطيع خلاصاً  
ووقفت أمامه امرأة تبدو عليها علامات  
العزم الأكيد والبطش الشديد ، وقد  
ضمت على شفتيها منقبطة عنيفة تدل على قوة  
إرادة وتصميم على المضي إلى النهاية  
وكانت المرأة تشد بكل قوتها بحول  
عنق الرجل للمكين وهو يكاد يختنق ولم  
يعد بينه وبين الحياة إلا دقائق معدودة  
ولو نظرت إلى وجه المرأة لأراعت منها  
إنها تشد على عنق الرجل للتكود بقوة  
لا تكون إلا للنساء السفاحات وكأنها قد  
عقدت العزم على خنقه مهما كلفها الأمر

وظارت قوى الرجل للمكين فلم يستطع  
مقاومة وثراخت يده وأغمض عينيه  
وحسرت روحه في صدره واستسلم ليدى  
المرأة القاسية  
وأخيراً .. وقد كاد الرجل يوقن بالهلاك  
صاحت المرأة صيحة انتصار وقالت ا  
و خلاص ..! شفت أزاى ..! عمرك  
ما تفلح تربط كرافطة .. يعني بس لو كنت  
أنا مش موحودة كنت عملت ايه ؟؟



لكن قور لك الحق .. كس مت في  
حدي !!

\*\*\*

### المشوق

في الساعة السابعة من صباح أحد أيام  
الاسبوع الماضي ارتفعت في إحدى حجرات  
للزل رقم ١٥ صيحة مختنقة ..  
وقد تناسخ في القول إذا قلنا ان  
الصيحة ارتفعت فأنها لم ترتفع إلا مثل ارتفاع  
صوت حشرة القنيل أو خوار المشوق

شديدة اصصكت منها مفاصله وزاد تحديقاً  
لى منظر مخيف تمثل أمامه

فقد احصر نظره في شبح أبيض  
تقدم منه يبطه ويمر يديه نحو وجهه  
ولم يتبين وجه ذلك الشبح وإنما رأى  
الثوب الأبيض الذي يلتصق به .. ويفيض  
على جوانبه .. ورأى أصابعه النجيلية القوية  
وهي تتشد إلى وجهه فتقبض على فكه  
الأسفل بقوة وعزم أكيد

وصاح العنق للتكود صيحة رعب  
واستغاثة وم بالاستنجاد ولكن الكلمات لم  
تخرج من بين شفتيه فقد أمكه الشبح  
الأبيض بقفه وأغمض العنق عليه واستسلم  
للاقدار ..

وما لث ذلك الشبح الأبيض ان ارتد  
عن العنق وفي يده كلابة من حديد أخرج  
بها من فم العنق للتكود ضربه الذي كان  
يؤم وقال له :

— مش قلت لك ان خلع الضرس  
.. حمش .. أدبك شاب .. خلاص ..  
ورقف العنق وقد استرد قواه وقال  
بحالط طبيب الاسنان : « مرسى يادكتور



# بيت يتكلم

— لقد كان لمارو طيب القلب ولكن

لم يكن يرضى بشراء سيارة وقد كنت أودع  
سيارتي تحت تصرفه وأذهب به فيها هنا وهناك  
وأزهره حيناً يشاء بلا مقابل ، وكان كلما  
عدنا من طوفة يقول لي : « سوف أحفظ  
لك حيلك هذا فانتظر الى ان أموت ... »  
وعسى يبر ديباً نيكاً في أذني غول .  
وأستطيع ان أؤكد لك ان مسيو ليجازو  
كان أشبه بأب لي ، وقد كنت أشد له  
أشجاره وكرومها وأراقب له ضجج كته  
بلا مقاس فكان يقول : « يا صديقي ديباً  
نيكاً ، لا تحب ان مروءتك هذه تندهب  
عنت ودون تقدير ... » ولعلك فهمت  
ما كان يقصده بهذه العبارة

وجاء دور مدام بلكستل فقالت :  
— « ما أنا فلولا لمار مسيو ليجازو  
عارياً لأنه كان لا يعبأ بلبائيه ولا طعامه ،  
فكنت قريبته وصديقه ومدبرة شؤون  
منزله . وقد قال لي مراراً : « مدام  
بلكستل ، انني عجزوز لا أستطيع ان  
أتزوجهك رداً لحسن صنيعة ، ولكن  
سوف يأتي يوم تالين فيه أكبر قسط من  
ثروتي » . آه يا صديقي ، ما ضرورة هذا  
للسجل ادن ؟

وفي الحق كان كل من الحاضرين  
يعرف قسطه من الميراث بالضبط وكانوا  
يرقبون موت ليجازو ويتمنونه منذ حين  
بيد ، ولكنهم كانوا يحفون جشعهم  
وطماعهم تحت ستار الترحم على الفقيد  
المسكين

وكان كل منهم ينظر الى جاره نظرة  
حسد وحقد إذ يرى فيه منازعاً في ذلك  
الميراث ، ولكنهم كانوا يتظاهرون بالمودعة  
ونفسي أحاديثهم معاً بعبارة الحبة  
والاخلاص

وأخيراً وصل مسجل المقود للتضرع  
بخارج الصبر ، وتبعه كانه يعمل صندوقاً  
مستطيلاً ، وسجل السجل على المجتمعين واحداً  
بعد واحد ثم خلع قفازيه وأمسك بحافظة  
أوراقه فخرج منها ورقة

عاماً ، فانتظار ربع ساعة لا يؤخر ولا يقدم  
وسدت على وجه الرجل علامات القلق  
وقال :

— اذفاقت ايوباً أحد أقربائه  
— انني ادعى البرت لافرنى وأنا قريب  
بعيد للجازوم أره منذ عشرين عاماً اذ لم  
تتح لي الظروف فرصة لقائه لكثرة مشاغلي  
على انني آسف على ذلك شديد الأسف فقد  
كان ليجازو طيب القلب حقاً

— يلوح لي انك تعرفه جيد المعرفة  
فقد كان طيب القلب كما ذكرت ولا يد انه  
يغني لنا مفاجأة طريفة . فهل تظن انه  
غني واسع الثروة كما يقول بعض الناس عنه ؟  
ورفعت يدي بحركة أبدت فيها عدم  
اهتمامي بثروته وميراثه ، وهنا وجه الي  
جاري الآخر الحديث فقال :

— انني ادعى جان فابرو عمدة بقة  
بريبالك ، وأنا الذي لفت طوال العشرين  
الاخيرة أقدم لفقيدنا المسكين الحجر الممتعة  
عبائاً ، لأدخل السرور على قلبه فكان يتقبلها  
مني شاكرراً ويقول : « فابرو ، لن أنسى  
لك حيلك ، وحيناً أموت ... »  
فقلت له :

— لا تخش شيئاً من ناحيتي يا مسيو  
فابرو فانهي لفت طول العشرين سنة الماضية  
لا أرى ليجازو ولا أقدم له أبسط خدمة  
وتصاغت مع فابرو الذي تبرع نادراً  
يقدم لي أم الورقة واحداً بعد الآخر بإشارة  
من يده وعجزة من عينه

فمرت بوساطته جان لوليه وبير ديباً  
نيكاً وأرست لوكومب ومامد بالكانستل ،  
وشرع كل واحد منهم يعرفني بنفسه  
ومركزه من الميراث يضع كلمات ، فقال  
لوليه :

كان الجو صحوً والشمس مشرقة تبعث  
حرارة شديدة وكنت أقود سيارتي في  
الطريق الموصل الى البيت الذي أقصده في  
احدى الضواحي يبطه ترغمني عليه الرمال  
للشجرة فيه

وأوقفت « » أمام ذلك البيت  
الكبير الذي كان يسكنه قريبي للرحوم  
لودوفيك ليجازو وزير الفنون احبة السابق  
في احدى الوزارات الفرنسية ، وكان مشهوراً  
بما احتفظ به من الاواني الفس ، والدفوف  
الجميل الذي امتاز به ولم يتمكن من مشاهدة  
حازرة هذا القريب البعيد إلا انني وصلت  
في الساعة التي كان أقرابه وأصدقائه جميعاً  
يتنظرون قراءة وصيته

ولم تسمع لي أعمالني ان اذهب الى  
الريف منذ سنتين طويلة فكانت هذه  
الفرصة قد أتاحت لي ساعات سرور وبهجة  
حدث في نفسي شوة عجيبة

ودخلت المنزل العتيق ذا التحف الفنية  
والعرائص البديعة فألفت في ردهة الاستقبال  
حشداً من الرجال والنساء تبدو عليهم جميعاً  
امارات القلق ونفاذ الصبر

وجلست صامتة في جوار رجل يدين  
ذي كرش مستدير ثم عيل صبري من ذلك  
السكون فقلت له :

— وأين مسجل المقود ؟  
ونظر الى نظرة أقرب الى التضرع لأنني  
وجهت اليه كلامي في اللحظة التي كان ينظر  
فيها الى ساعته متلهلاً ولكن أجابني في  
تأدب :

— ان مواعده الساعة العاشرة وهذا قد  
مست عليها عشر دقائق ونحن بانتصره  
فأجبت بقيل من الاكتراث قائلاً :  
— لقد انتظروا ليجازو حصة وصيبي

واشرأبت الاعناق وتطلع الجميع الى  
السجل وقد علقوا انفسهم وراح كل منهم  
يستذكر خدماته للتقيد وكلمات التقيد له  
وفي الحق ان احداً من اقارب ليازو  
لا يعرف بالضبط مقدار ثروته الحقيقية التي  
لم يكن ظاهراً لليان عنها سوى الحقل  
المحيط بالبيت والتحف المنتشرة في غرف  
ممره وابوابه

وقطع السجل جبل الكوت بقوله :

— أيها السادة ... لقد حثت الى هنا  
كي ابلفكم ربات اللحوم السيو ليازو  
عملي القديم وأفضي اليكم بمحتويات وصيته  
كما هو متبع ومأثور ، فعلى الرغم من أن  
للحوم علماً وأدياً وذات ثقافة عالية إلا أنه  
أراد أن يخرج على التقاليد القديمة السمة  
في مثل هذا الشأن فرفض ان يكتب وصية  
وأثر أن يسمعكم صوته ١١

ذلك انه سجل وصيته على احدى  
اسطوانات الفونوغراف كي يسمعكم بعد  
وفاته عبارات الشكر والموعة التي يكسبها  
لكل منكم ، فصوت الميت هو الذي سيملكم  
بوصيته

وعاد الصمت يخيم على الغرفة ومن فيها  
وغرورقت عيون الورثة بالدموع إذ سمعوا  
أن قريبهم العزيز المحبوب قد آثر أن يحبس  
بعد وفاته ويعد على مسامعهم عبارات  
شكره وتهديره وعرفانه لحيل كل منهم  
ودكره لخدماته

وأشار السجل الى كاتبه فتقدم اليه  
بالسدوق المستطيل الذي كان يحمله فتمتعه  
الرجل فاذا به آلة فونوغراف وضعت عليها  
اسطوانة سوداء مستديرة ووضع الابرة  
فوقها فتملقت الانفاس وساد سكوت رهيب  
وارتفع صوت ليازو العذب كأنه ينبعث  
من مدنه الاخيرة فقال :

« أمدهني ... أمدهني لأعرا ...  
« لقد عشت في زأحرج من سكوت  
لم كي تحدث اليكم بمشي وأحرق اعماق

بعوسكم وأقرأ في هذه اللحظة ما يحول في  
خاطر كل منكم ، وأقود في نفس الوقت  
بواجب شكركم وتقدير خدماتكم الى  
اسديتموها الي

« فاربو . أيها الصديق الطيب ، منذ  
عشر سنين وأنت تقدم لي الخمر معتمه  
وتقول لي أنها خير ما يحويه كهفك ،  
ولكنني كنت أعلم انك تعتق ما تقدمه  
لي من الخمر في ليلة واحدة إذ تضع الزحاجات  
في دمنه عزائك اندافقة طول الليل ثم تعملها  
الي في الصباح مدعياً انها لبث غزونة لديك  
سنين طويلة

« وانني ، عرفانا بهذا الجليل أهيك النيس  
الاسود ذا القع البيضاء ليدركك بهذه  
الحانة الطريفة

« لوليه ، عزيزي لوليه ، حقيقة اركبني  
سيارتك عشرات المرات ورضيت بركوبي  
في حوارك والذهاب بي الى هنا والى هنالك  
ولكنني كنت أعلم جيداً أنك ما كنت  
لتفعل ذلك الا لخدك تظاهر كاذب ومباهة  
الناس فانك تتزعم مع رجل مشهور كان  
وزيراً للعنون الجميلة فيما مضى ، وكنت  
تتخذ من ذلك ذريعة تقوي بها مركزك  
فما تطمح اليه من وظيفة عامة

« وانني تهديراً لذلك أهيك ريشة  
الطاووس الطويلة الملقة في الردهة ،  
فلنكن تذكراً مني اليك تزين بها سيارتك  
« أما أنت يا بير ديانياك ... فقد

كنت تشد لي اشجارتي وكرومي وتراقب  
نضوج فاكهتي ، ولكنك سكنت اذا  
اعطيتني عشرة عناقيد من العنب أخذت  
لنفسك خمسين ، وكانت فاكهتي تحمل  
الى الاسواق حيث تباع لحسابك الخاص .  
« وانني أهيك القشاشة الملقة في  
حائط المطبخ لأنها صورة ميت أماتك  
واستقامتك . . . أما أنت يا حدم بلكتل ..  
وكان الحق قد بدأ يسود الغرفة  
وعبارات التذمر والضبط تنتشر في ارجائها

من اولئك الذين كشف ليازو وهو في مرة  
عن حقيقة ما تطويه نفس كل منهم ، ولكن  
صوته الساحر استرسل في حديثه الى مدام  
سكستل فقال :

« انني أقدم لك احترامي وشكري  
يا سيدتي العزيزة لأن الناس جميعاً كانوا  
يعرفون منك انه لولاك لكنت أبدي عارية  
ككافهم ، وقد كنت طيبة القلب ومدبرة  
لللباس الى حد انك كنت ترقصين لي  
الاتواك القديمة ، وتحفظين لنفك بكل  
حديث ، وانني لأنني تأثراً كما تذكرت  
عطفك علي الى ذلك الحد ، وانني تهديراً  
لاهتمامك العظيم بكساني أهيك غثال « يس »  
العاري وأترك لك مطلق الحق في ان تدبري  
له ثياباً كما تشائين ...

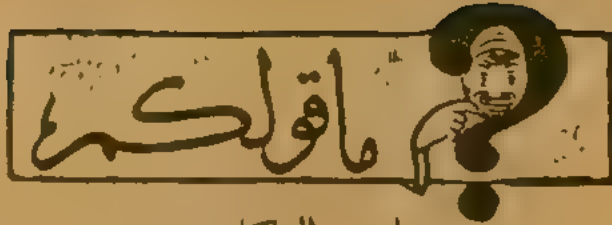
وكان الذين حولي يحرقون الأرم  
كدماً وغيظاً وكادت مدام بلكتل تصاب  
ببوية اغما لولا ان تداركها الحاضرون ،  
اما فاربو فلم يستطع كبح جماح غيظه فقال :

« يا له من شررا »  
« ورفع السجل يده بأمرم بالسكوت  
والاحلال الى السكينة احتراماً لوصية الميت  
التي يسردها على مسامعهم بنفسه ، واستمر  
صوت ليازو يقول :

« اصداقائي ، لقد خبرتكم المدة الكافية  
لكي احكم الحكم الصادق على كل منكم  
وأقدر شعوركم نحوي . وانني لأهب جميع  
ثروتي من مال وسندات ومنازل وأراضي  
الى قريبتي البعيد هنري لافري الذي لم أرم  
منذ عشرين عاماً

« وانني لأزوجه ان يقبل هذا الميراث على  
شريطة أن يدفع لكم التقود اللازمة لتسديد  
مطالبكم عن ساعات العمل او التعب أو  
الخدمات او زهات السيارة التي أدبتموها  
لي ، على ان يكون ذلك الاخر غير مانع  
فيه ، وأن يكون حسب الاسعار الجارية في  
البلاد »





## فتاوى الفكاهة

### هوس الشباب

أمام منزلنا فتى جميل الوجه من عائلة شريفة تناسب عائلتي رأني فأحبني وأحبته، وأرسل إلي خطاباً فهل أرد عليه ؟

( و )

**﴿ الفكاهة ﴾** إذا كان قد أحبك جاً صادقاً فإنه يخاطبك والدك في شأن الزواج بك ، أما ان يكتب اليك وتكتفي اليه وتتقبلا ، وتشيخ لكما شهرة وتفرقا بعد ذلك فان هذا هو السبب الاكبر في أزمة الزواج ، فاحذري ، ثم احذري ، ثم احذري

### الازمة

اشغلت الافكار في هذه الايام بالازمة الاقتصادية واختلقتا في رسمها هل هي أزمة عم مشددة أو أزمة زراي مفتوحة أو أزمة سكون زراي وضع نبي ؟ فارشدتنا أرشدك الله

بور سعيد ( حسن عثمان )

**﴿ الفكاهة ﴾** الازمة بتشديد الهم جمع زمام ، اما مفتوحة الزاي فن التلط ، والصحيح انها أزمة زراي مجزومة وميم مفتوحة على وزن جزمة وصرمة فقل انها أزمة اقتصادية أو جزمة مالية

### ضابقره

لي صديق حسن الاخلاق له صاحب كثير الذهب والاياب في الشوارع وهو لهذا يتضايق منه فكيف يتخلص من محبة طرابلس الشام ( ا . د )

### ﴿ الفكاهة ﴾

هو الذي يزور صديقك فقل لصديقك يجمع عن مقابلاته بأعذار مختلفة أهمها انه مشغول ، فإذا سأله : مشغول بماذا ؟ فيقولوا له : مشغول فقط ، وإذا جاء بالهار فقولوا له : انه نائم ، وإذا جاء بالليل فقولوا له : انه في محل عمله ، فإذا لم يحل فاهربوا منه الى طرابلس الغرب ، وكلها طرابلس

### في التنقل

أما فتاة في الثامنة عشرة من عمري أحبيت شاباً خفيف الدم وبسد مدة سمعت ان عائلته لا تليق بمصاهرة عائلتي ، فحبيت غيره ، فهل استطيع نسيان الاول ؟ ( . . . )

**﴿ الفكاهة ﴾** هل قلبك دكان يخرج منه واحد ويدخله واحد ؟ اما لا افهم لماذا تلتقي الفتيات أنفسهن على الشبان في هذه الايام فترخص قيمتهن ولا يكون لهن مقام انسي الاثنين يا ادلعدي

### سرنبيت

في منزلنا فيران تأكل القطط ، وكل ساعة واخرى معركة وصراخ ، وهذا المنزل منزلنا ، اذا خرجنا منه لا يمكنه احد ، فإذا فعل هؤلاء البشفيك ؟

الاسكندرية ( خميس صحي )

**﴿ الفكاهة ﴾** بسوا حريم الى ادارة الأمن المصام وتولوا في البلاغ انها فيران حضرت حديثاً من روسيا

### سيد انه بطير

أما طالب لي ميل شديد الى الطيران ولذلك اريد ان التحق بأحدى العنات فما هي الطريقة التي اتبعها ؟

( محمد فتحي بحيث )

**﴿ الفكاهة ﴾** في وزارة المواصلات قسم يقال له قسم الطيران ويمكنك ان تستل منه عن كل شيء حق تطير باذن الله

### و أدري

أما فتاة في السادسة عشرة من عمري كنت طالبة بمدرسة فرنسية واني لا يريد ان اتعلم لغة الفرنسيين ووالدي تريد أن أعلم تلك اللغة ، فما قولكم ؟

( ن )

**﴿ الفكاهة ﴾** لا أحب ان احضر نفسي بين رجل وزوجه ، ولكن لاجل خاطر عينيك يا جميلة أنصح لك بأن تلتقي الصمت والحياد الى ان يتفقا على أمر وتغذي أمرهما لتعيشي تربيان ولك الف بوتجور

### سؤال فني

أما شاب عمري سبعة عشر عاماً وطولي مائة وثمانون سنتي فإذا يجب ان يكون وزني ؟

### العباسية

**﴿ الفكاهة ﴾** راسع البيان الذي تحبه في الميزان الموضوع في كثير من الامكنة ليزن به الناس انفسهم فهو يريك القدر اللائق أما أنا شخصياً فأرى ان يكون و خمسة وسبعين كيلو ، وتكون احسن ، تكون خفيف الدم خفيف الروح ولاعرة بالياب فانها تطلق على الاحشاش

### لا ادري

مامعى دوله : كان يا ما كان بحاجت روم عطرة ع . **﴿ الفكاهة ﴾** لا ادري ماذا اجد

هذا الكلام ، ولا ادري كيف افسده وهو  
يفسر نفسه ، فان شئت المزيد ففساه انه  
كان في الزمن الاول ماسيحكي ، وما  
اكثر ما كان فيه ، وان الزمان كانت فيه  
عجائب كثيرة ، فهل يكني هذا ؟ انا انصقت  
فخبره  
انا شاب مصري غيف قصر القامة  
ككيف تحسن صحتي ، وهل لديك دواء يطول  
به جسي ؟  
ع . ١٠

( الفكاهة ) أما الصحة فتعود إذا  
نظمت اوقات الاكل واوقات النوم ، اما  
طول الجسم فستطاع اذا اكلت كل يوم  
رغيفاً برطل من آتة الصافير فان عوج  
ابن عناق كان يأكلها بالمستردة المصرية  
لماذا ؟  
لي اخت تكررني وتوقع بي في وبين  
والذي لأنها مقيمة هي وزوجها مع والذي  
وكثيراً ما هممت بأن انتقل الى اخي الاخرى

لاشكو لما فتنني والذي فهل انتصر ؟  
آتة متألة  
( الفكاهة ) لماذا ؟ لا يا عروسة ،  
بل تأمل في سبب مشاحنة أختك لك ،  
واجتهدي في أن تضاهي معها ، وبعد ذلك  
يصفو بينكما الجو ، ومع ذلك ، طولي بالك  
الى ان يرزقك الله ببن الحلال فإذا تزوجت  
انت الاخرى فهناك الراحة من هذه  
المشاحنات ، وكل عام وأتم بخير ، خلتك  
بغافية يا ادلمي

## ملاهى الاسبوع

**سينما جوزي مابلان**  
مصر  
نساء من الاثنين ٩ مارس سنة ١٩٣١  
الفاتنة الامرسية المساء  
ليلى رامي  
تظهر في رواية  
لن تكذب  
كوميدي دراماتيك  
لوريل وهاردي  
الممثلان الهولنديان الأمريكيان يظهران في رواية  
ليلة مفرطة  
اكبر فيلم ظهر لها بالة الالمانية

**سينما جوزي مابلان**  
مصر  
حاليا  
كوميديا لطيفة ومسلية  
أفيرة المدح  
بشرك تشيها ويلم بوبه - ماري استور -  
لوس وهلم  
الاربعاء القادم  
ذكرى تاريخية هائلة  
انوار جبرم او بالاحتمال  
بشرك في تمثيلها  
س من ما كلامك منذ هو الف حودارد

**سينما محمد علي**  
الاشكندرية  
ابتداء من الاثنين ٩ مارس سنة ١٩٣١  
شركة مترو جلفوين ماير  
تقدم  
من اخراج حاك فيدر  
رواية  
الشيخ الاخضر  
شرك في تمثيلها ادويه لوجنه من كوميدي  
مراستر  
فيلا افرسي - كيم

**سينما روبرت**  
مصر  
حاليا  
اكبر - دت مصري في هذا الفصل  
المثلة الغير موبكو  
في روايه  
الاجنبية  
راما مصرية باللة الالمانية من تأليف  
اكبر دوماس الصغير  
الاربعاء القادم  
رواية مجلة المجلات

# عقد اللالي

هي قصة تبدأ من الألفية وقبيلها  
الحسن وفق سبي الصامه ومسبب عبرى  
جميع

واني أقدم للقاري، أولا القبي الهبي الصلعة  
هزري ترافرز، فيراه في مشهل هذه الصلعة  
واقفاً و إحدى ردهات فندق بريستول  
يشرب ويتحدث الى فتى آخر يخيل اليه انه  
رؤ من قبل، ولكنه لا يستطيع ان يعود  
بداكرته الى الزمان أو المكان اللذين صادفه  
فيهما

أما هذا القبي فيدعى براون، وقد التفت  
الى هزري وقال :

— ولكن وقد حزننا الحديث الى  
الموهرات دعني أسألك: هل رأيت العقد؟  
أنه حديث من في الفندق جميعاً

سبي: أهبط الفندق الا في هذا  
الماء، فإن هذا العقد الطريف  
آخره براون عن أمانة عقد اللآلى.

ومر، وروحه الاحد، وان لمحه لا عرس  
حسنة وأربعين ألف جنيه ثمنه ثم عرج  
به الى صاحبة العقد فقال :

— أنها عجوز.. شطط لا تدع أحداً  
بمس عقدها قط سوى فانتا، أنها هناك..  
وعمز براون بإحدى عييه وعاد يقول  
— ويا لله ما أحملها فتاة .. !

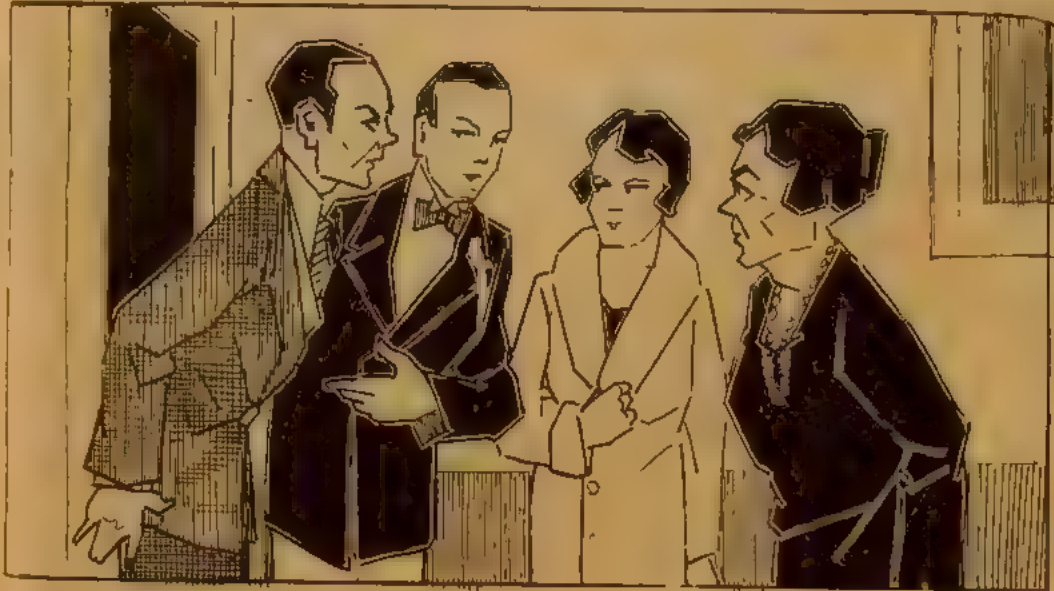
وراح براون يفيض في وصف ملاحه  
الفتاة وجمالها اللتان بأسباب وتطويل  
استمع اليهما هزري بصبر وأناة، وهو  
يفكر باجتهاد وأمعان فلما ان انتهى القبي من  
حديثه عن ملاحه ابنة صاحبة العقد ابتسم  
له هزري وقال :

— يجب ان تقدمني لهما  
— طبعاً، لا ريب في انني سوف أصف  
وفي صبيحة اليوم التالي كان هزري  
ينتظر في ردهة الفندق، وأدا به يرى براون  
والفتاة وأمها صاحبة العقد مقبلين نحوه ولم

تمس جميع لحظات حتى كان البعاري قد تم  
من جميع  
وكانت البعاري في راحة النفس حقا وكانت  
تتسكى في درج براون في الشف ودلال،  
في حين كان هزري في شغل عييه، بالطلع  
الى تلك التروة الطائيه التي تحيط بسبي لأم  
المعجور

وحطرت لهزري فكرة رآها صائيه وهي  
ان يتعرف الى هؤلاء الناس حتى يصحي  
صديقاً لهم ويعجز ثقة المعجور ثم يحرق  
حطه

فما ان فرغ أبراء من تناول العدا،  
كان هزري بين الثلاثة الذين وضع نصب  
عييه الحصول على صداقتهم وتقتيم، فكان  
يوزع عليهم سجاثره الفاخرة ويطلب لهم  
أحود أنواع للشروبات وأعلها. وما كادت  
الشمس تؤذف بالزروب حتى غدا لهم  
صديقاً جميعاً وحتى يدعوهم الى مصاحبته





ورأى هنري في ذلك خطوة واسعة نحو تحقيق أمانه فالبث ان تقدم الى السيدة المعوز يهنئها بهذا العقد النفيس التي تحيى به حبه

وبلغت به الجرأة ان مد يده بلطف لسه باصابع الخير العارف ثم قال :

— انه بديع ، يجب أن تحرصي عليه جيداً

وضحكت السيدة التي كانت ترى في عفتها موثلاً سماعتها وهنأتها في الحباثة وقالت :

— اسي أشك بامسرت زفر في انه يوجد مثيل لهذا العقد في اخلته كلها . يجب الي أنك تعرف وتقدر الحلى النيرة

وقبل ساعة العشاء كان هنري ترافرز حائلاً في صالة الفندق وإذا بالفتاة تعد عليه لاهثة وتعد يداً عملاء غنائم زين نصيبها . ساعة ناهرة وتقول :

هنا ... لقد عفتها حطت ... توي براون وأنا

ولاحت لهنري بارقة أمل وأراد ان يهر هذه الفرصة ليظهر منه في مطهر الصديق اوفي الخمس بها اعناء من كل به ثم قال :

— لعلكم ، أنت وأملك والستر براون تقابلون ضيافتي هذا المساء على العشاء ، فاني أدان تسمحوا لي بان أكون أول من يرب عن عروسين حميتين تشرفت سداقتهما لمريرة

وضحكت لسدة وأجابه بقولها :

— سوف أبلغهم دعوتك ثم تركت هنري سابحاً في تأملاته وجرت برشاقة شأن الفتاة الطروب إذ يستغفها الهوى

ومضى أسبوع كان هنري لا يفتأ في في خلاله أت يتقرب الى أصدقائه الجدد ويطلبهم كل يوم بآية من آيات المودة والمداقة والاخلاص ، إلا أنه بدأ يتورق في عه مبلا إذ رأى انه سبق عن سمعه

لا يريداه ، وانه خير له في مثل هذه الحالة أن يغور بالقوة مالم يستطع تواله بالحديعة ، ولكنه عدل عن هذه الحطة في آخر لحظة إذ بدا له شعاع أمل جديد غير من موقعه في ذات صباح كان هنري ذاهباً لتناول طعام الافطار فصادف براون في طريقه ثم دها بما إلى شباك بريد الفندق حيث تسل كل منهما بريد

وطالع هنري ما ورد اليه من رسائل في عجلة ثم تطلع الى براون فراه ساعماً يطالع خطاباً مكتوباً بالآلة الكاتبة ، وهو بادى الشحوب مرتضى اليد بشكل ظاهر وأم هذا الامر هنري فقال :

— آمل ان لا تكون قد تلقت اخباراً مزعجة ؟

وذعر براون لهذه الاشارة واحمر وجهه فوضع الخطاب في جيبه وهز رأسه قائلاً :

— كلا ، لاشي .. ثم تأبط ذراع صديقه وذها معاً الى قاعة الطعام

وخحك هنري موقناً بأن في مثل براون لا يزعج ولا يحمر وجهه لسبب نافع

ولت هنري بقية اليوم في عزلة يراقب الجماعة عن كثب وهو على نية ان هناك حدثاً جديداً ، وقد كدت صوته اد رأى براون والته في شرفه المصدق وقد لاحت على وجهه الفتي امارات الخوف وهو يحدث الفتاة بمجد واسباب ، ولاحت على الفتاة علامات القلق والاشغال

وكان هنري يهم بالصعود الى غرفته في اللحظة التي تقدم اليه فيها أحد خدم الفندق بمظروف ففتحه وهو يرتقي الدرج فوجد فيه هذه الكلمات حررتها اليه المنة

عزيزي مستر ترافرز

أريد أن أقابلك لمدة خمس دقائق ، فهل ترى في وقتك فحة لذلك ؟ إن المسألة على جانب عظيم من الأهمية والخطورة

وسوف أكون في الزدعة الصمري فيما بين السادسة والصف والساعة ، ونظر هنري إلى ساعتها فراهها الساعة إلا رباً فماد أدرجه وهبط الدرج وبم شطر الزدعة الصمري فراهها خالية ليس فيها أحد سوى الفتاة التي وقفت إذ رآته قادماً نحوها ثم ابتسمت وقالت :

— أنه لجبل منك أن قدمت في الموعد ، وان كنت لا أدري بأي وجه سوف تقابل ما سوف أفنى اليك به في هذه القابلة

— إذا كان هناك ما استطيع تقديمه من مونة فتخي أنه من حقا أن تعتمدى عي ..

— لقد دعوتك لأنني رأيت فيك صديقاً وفيك لي وبراون ولأنني أشعر بأنك تثق بي . ولعلك قد لاحظت أن براون في اوتياك زائد فقد ورد اليه خطاب مريع ، في هذا الصباح ، ذلك أنه كان منذ بضعة شهور في ضيق وعسر شديدين ، فاضطر إلى اقراض خمسين جنيه ..

وصفر هنري يهدوء وقال :

— والآف يريد صاحب الدين ثوده ١٢٠

— أجل ، هذا هو للشكل ، فليس مع براون المبلغ ولست أملك منه قرشاً وكلانا لا يعسر على أن يطلبه من أي لاهها لا تتسامح في مثل هذه الشؤون . فاداً لم يدفع براون المبلغ كانت فضيحة تسبب ضياع سمته وتفقد المركز المرشح له في خدمة الحكومة و ..

وأنبجى الدمع من عيني الفتاة ونظرت إلى هنري صينين فيما توسل وجهه دموع ..

وأجهد ترافرز ذهنه في التصكير وقال :

— ولملك تريدان مني أن أقرصك المبلغ ١٩

من أصدقائه الثلاثة في قبة الله  
وتقدم إليه الساقى رسالة وهو يقول  
لقد رحل جماعة في الصباح  
الباكر ..

وقص هنري لطروف فوجد فيه رقعة  
بنت بونه دفراً أول - طر ميا ، وما كان  
يتم فرامها حق صبح في مية قتلا :  
- مالي من حمار ..

أما تلك الرقعة فقد جاء بها :  
ه عرري السرى  
ه لقد كان ضحك في موضعه ، إذ أن  
قد التقينا فيما مضى حقاً ، وقد قتنا في وقت  
بعيد صفعة صغيرة معاً ، ولكن من حسن  
حظي أنك لم تدرك ذلك سائلاً ، وقد وثقت  
من أنت سوف تجدك لأنك أظهرت عدا  
في أضغه التي قد بها معاً

ه أعد الطر في الآتي ه هنري ثم  
أذهب بها إلى حواهري لنومها .. هفق  
الجمعة في سبب سبب سبب سبب سبب  
وإدود

نومي زوب ،  
حاشه أشكرت على منع الحمار ه حدة  
وسوف أحسن ما وروحي معها

— فلا تكن من أكووب وليك  
اقتراحي احصري إلى الآتي ه هذا للماء  
أعطك النقود ، وسوف أنتظرك هنا في  
الساعة الحادية عشرة ونصف وهي مهلة  
كافية

ومضى هنري ترافرز وخلف الفتاة  
حلقه واجفة القلب دامة العيين  
وفي ساعة متأخرة من الليل كان ترافرز  
جالساً في الردهة الصغرى وفي يده لفافة  
مميكة بها النقود للتفق عليها ، وامتص أصاب  
لحاة وأقلمت الفتاة تعد إليه يداً لامت فيها  
جبات المألوف التي غنى هنري فصبا مسد  
حين سيد

وقالت الفتاة :  
— أسرع بالنقود ..  
وأخذ هنري النقود وناولها اللفافة وقال :  
— أنك تجدني المبلغ كله فيها  
\*\*\*

وفي ساحة اليوم " أي كان  
... هنري ترافرز حدة -  
و معلم الاطفال ه فلما  
... حرمها من لساوي  
... لا تفردهن أدلة برأحداً

أنتك إذا قلت بقي جميلك بطوق  
عقبينا إلى الأبد ، وسوف ادفع لك  
المبلغ على دفعات على حسب ما يمكنني موارد  
وهز هنري رأسه وقال :

— انني لا أقرض نقوداً ، ولكنني  
أعطي مالا ... على انني أسألك : ما الذي  
تطمح للحصول على هذه النقود ؟  
فأجابته الفتاة على الفور :

— أي شيء .. أجل أي شيء  
وقال هنري يهدوء :  
هل تخضرن لي لآتي أمك ؟  
وكانت بينما فترة صمت رهية قطعها  
الفتاة بقولها :

هل تعني أنك .. ؟  
وأخرج هنري علبة سحائره وأشعل  
واحدة وقال :  
— أجل أعني انني أقد شرف خطيبك  
بشرط وغنى ، هو ان تخضري عقد  
لآتي أمك

— إذن فأنت لمس !  
وصحك ترافرز وقال :



# أكبر مارني للمهضم

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

وعموم الاجزاخانات الشهيرة

التمن ١٣ قرشاً صافياً



# كلانس



## مع السلامة ..

ونشوف وشك غير ..

هيه .. هل وصلتكم إلى بلدكم أم ما زلتكم في الطريق إليها تطالمون هذه السكيات ، فتتذكرون مشاهداتكم في مصر ، وما رأيتم بين حوانب « المرص » من تقدم الصناعات البوسية وازدهار الحاصل الزراعية .. ؟ هذه آخر كلمة تكتبها عن المرص وهو مفتوح الابواب ، فذا ظهر العدد القادم وإذا لم يتقرر تأجيل موعد قفل أبواب المرص إلى آخر مارس ، كانت المرص وأحاديثه وزياراته ومشاهداته قد طويت فأصبحت في عداد الذكريات ، ومن حق المرص علينا أن نودعه ونغيبه ، ونسحق أن نشوه ونشوفنا غير بعد خمس سنوات .. ومن يدري ..

نفس سنوات صفحة واسعة من العمر طويلة من الأمل ، يحدث فيها الكثير ، ويتبدل ويتغير الكثير ، ومن منا يستطيع اليوم أن يتنبأ على أية حال يكون المرص القادم في سنة ١٩٣٦ ، ومن منا سيحضره ومن ما سيطلوه الردى فلا يراه ١٩٠٠ خمس سنوات .. خمس سنوات أيضا ترى كيف تمر على أية حال تكون .. وهل

سأكتب يومها مثل هذه الكلمة وبفلس الشعور الذي يهمني الآن وأما مطمئ هادي النفس ، فأقول : « مع السلامة .. ونشوف وشك غير .. » ؟

كانت ساعات سعيدة ، وكانت مشاهدات رائعة بديعة ، ستظل ذكرها عالقمة بأذهانتنا ونفوسنا إن نحن عشنا حتى ندور دورات الفلك فتلتقي في رحبات المرص القادم ..

بوركت هم رجال المرص وعاشوا لأمثال أمثاله يخدمون أمتهم ووطنهم ، وعاشت الجماهير المصرية تتكاتف وتعاون وتقبل على معروضات المواطنين وحيا الله المرص ..

أخيرا .. مع السلامة .. ونشوف وشك غير .. ؟

\*\*\*

## و يقال عنه مليونير ..

إذا قالوا لك يوما أنني مت من الجوع ، فمن تصدقهم ؟

صدقهم أرحوك .. فليس هذا بمستحيل ، ما دمت أنا أيضا سأصدقهم دون دهشة ولا غرابة ولا علامة واحدة من علامات التعجب .. إذا هم قالوا لي أنك أنت أو غيرك مات من الجوع - برغم وجود مطاعم الفقراء - التي سمعت وسمعت عنها ..

ولكن الذي لا استطع تصديقه

- وأنت كذلك - أنت يموت مليونير الكليزي صاحب عشرات الملايين من الجنيهات يموت عاديا ..

يموت جوعا .. كما جاء في التقرير الرسمي الذي رفضه الطبيب الشرعي عن وفاته ..

واليك الخبر حتى ترى أنني لا أبالغ في ذكر هذه الواقعة :

« عثر بوليس أولدا على جثة رجل قديم مطروحة في إحدى مزارع مدينة « نيوردج » ولما فحصها الطبيب الشرعي قرر أن الرجل مات جوعا وقد وجدوا في جيبه رغيفا بابسا من الخبر .. »

ولما بحثوا عن شخصية هذا البائس العدم الذي مات جوعا ، عرفوا أنه المتر « برن » المليونير الذي كان ذات يوم صاحب عشرات الملايين من الجنيهات ثقدا ، وكان « ملك القمح » في استراليا إذ كان عشرات آلاف الرءوس التي كان يملكها هناك في مزارعه الواسعة الحصية ..

ومرت الأيام فعاد الرجل إلى بلاده حيث فقد ثروته وصاعت أمواله فأتت هذه اللبنة الشنيعة الدهشة ..

بعد كذبه .. له عايزين للملايين .. اللهم .. لا تجعلنا من أصحاب الملايين أبدا .. وأدم علينا همة الفقر .. ! ! وليحي المثل لإياه « أجلس حسبي وأبأت متني » .. ! !

« أروار »

# حديث خالتي أم ابراهيم



وظريفه .. مشكح ورعيه .. ملح وفلفل ..  
ضبه ومفتاح .. كلة ورد غطاها ١١ .

\*\*\*

قطيعة تقطع دي عيشه

النهارده الصبح عملت لك حة حناقه  
مع ابو ابراهيم وصلت لحد رب السما

وسمين ياخني قال الراحل اللي طول  
عمره خير علي قمد يهلل وزعق لما  
كفرني ، فضلت اسب العيشه واللي عايشينها  
وقلت : « الهي يارب اموت وارتاح من  
غلي »

يقوم قال هو يقدرني ويقول : « الهي  
اموت انا كان واحطس من البلاوي دي  
كلها »

وعنها وياخني واول ما سمعت كده  
سمعت دموعي وقلت : « مادام كده ..  
بلاش بقى اموت .. خليني انا ١٢ . »

وبعد من واحد ست من الموحدين  
تقول :

« أنا رده نبي اشيري حاجتي من عند  
سمن وسمن »

قلت لها : « طيب سمعان فهماء ولكن  
سلمه ده سق إنه راخر ١٣ . »  
قالت لي : « يني شريكه . هوات  
ما تعجبش . أما يكون اسمين جنب بعض  
يقي معنام ان الاتنين شركا ١٤ »

قلت لها : « طب بس بس .. يعني  
فكركم أنا هيله .. ياما فيه أسامي جنب بعض  
ولا م شركا ولا معرفه حتى ١٥ »  
وبعد من ست لولو قالت لي : « زي  
ليه يا أم ابراهيم ١٦ »

قلت لها : « يا بتي أسامي ياما .. خندي  
عندك مثلا .. زعيط وميعيط .. زقزوق

يا اخني الولاد دول ح يحنوني  
امبارح الواد ابراهيم جه وقال لي .  
« سمعي يا امه .. فيه جديع صغير حه  
تبارده في ست عمي .. ويقول ان أبويا  
بقى حاه وأن ابني ان حاه وهو خني من  
عمي وني بي مره حاه وحدي سق  
يده »

قلت له : « يا وادده لازم جديع صاب  
او عكوا تصدقوه .. احنا ما لناش قرايب  
لشكده »

وعنها وحلف لي ألف عين على صدق  
كلامه .. وياخني وأحد لك ملايقي وأروح  
حري على بيت أخت ابو ابراهيم ودحت  
أقول لهم : « فين الواد الكذاب اللي جاي  
بنازي جينا بالقوة .. اطرده حالا ده لازم  
سرامي صاب مجرم رد لومان »

وعنها وكلمهم يحنلقوا في ويكثروا في وشي  
وكلة في كلة كانوا ح يتفوا على بالشباب  
والمشات

وفين وفين لما عرفت ان عمه ابراهيم  
سمعت عيل .. وهو ده نبي سحكي لي عمه  
بقى بالتمه مش حاجه نحنن ١٧ .

\*\*\*

اهو انا طعي كده

عمري ما أحب الفلسفة الكذابة

وامبارح ناليل رحت اسهر عدد ست  
لولو . ولعدت تفرجني على أشقة من عال  
المر شاربها من سمعان .. مش زي الهي  
يحيه ابو ابراهيم اللي عمره ما يشترى لي  
حتة فاش تمنع النفس

Tablettes Laxatives

## HECK'S

### حبوب هيكس الملية

### أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

### وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لتخازن الادوية المصرية

تباع في صوم الاجزاء خانات بسمرة غروش صاغ

# خريمان في السجن

## لادجار والاس

### خلاف بين خطيب وخطيبته

لولا أن تلك الاغنية التي لا تفتأ (ليتي) تنفثها على نفات البياوي من نظم (بوجي) ومن تلحينه ، لما وجد (فردى) عيياً ولا ولا ضيراً من تكرارها . أما وهي لمزاحه وخصمه فان فردى لا يطيق ان يسميها وخصوصاً من خطيبته (ليتي) التي يود يجمع الانب لو يحطى عيها وتسعده برضاها اياه زوجاً مطيعاً ، لذلك كان كلما جلس مع (ليتي) وأخذت توقع تلك الاغنية على نفات البياوي فانه كان لا يرتاح حتى تطلقه وقد فعل هذا في ذلك اليوم ووصف غنية (بوجي) بأنها كثيرة الشبه بالغاني الروح بين حسنت هي بكسة ساحرة تبع بروحها في دلال مغر وتيه يغيظ ثم قال لها وهو يكاد يفتق من الغيرة :

— لعلك تظنين انك قد أشقبت حياتي عنك

— كما حدث للاسباني في رواية الفودفيل ؟

ولم يكن (فردى) كثير التردد على روايات الفودفيل ولذا لم يعرف الرواية التي أشارت اليها فقال لها :

— اجل كما حدث للاسباني وكما يحدث للتشيكوسلوفاكي ولاي انسان تلعب به امرأة كما تلعبين لي

— لا ادري كيف فعلت بك ما تزعمه ؟  
— ان الرجل اذا خطب فتاة وألبسها خاتم الخطوبة يحق له ان ينتظر منها الوفاء

ولكنك تذهبين الى حفلات فيها شخص يأبى الا ان يعلن نفسه ظريفاً مضحكاً فيجعل من نفسه حماراً . . .

فقاطعت (ليتي) محبة وقد قطعت جيبها قبانت في غضبها أبديع حسناً من قبل وكانت قد خلعت خاتم الخطوبة الماسي ووضعت على اللائدة التي جلست اليها واخذت تلعب به كأنها تفكر في رده الى صاحبه ثم قالت له :

— لا فائدة من اطالة هذا الحديث المؤلم ويخيل لي اننا بدأنا نرى الموارد التي بين افكارنا

— ارجوك ان تتعدي اولاً عن تلك المائدة . اما ما تقولينه عن الفوارق فانه يبدو مضحكاً اذ يشبه مقدمة مأساة من مآسي السينما فناولته خاتم الخطوبة وهي تقول :

— أرى ان نفترق دون شجار . وثق اني لن أنساك يا رجيبي

— أظن انه لا فائدة من تذكيرك بان اسمي فرديتاند

— أتريد ان ترمي الحاتم في اللوحة ؟

— وكيف أرميه وقد كلفني ١٢٥ جنيا وانما خصم لي من ثمنه عشرة في المائة لاني أعرف مدير المجل ؟ انما كنت انظر اليه لكي أرى إن كنت قد ألحقت به شيئاً من التلف ولكن يظهر لي انك كنت حريصة عليه ، فالوداع

فنظرت اليه نظرة استوقفته بها وقالت :  
— اذا هب أنت الى افريقيا لكي تقتل هناك الاسود أو تبقي لك كوخاً وسط مستنقع

من مستنعات الحيات ؟ لقد كنت مؤمنة بحبك يا فردي اذ كنت آتتد في اواسط افريقيا حتى اني نشرت اعلاناً في صحف لندن طالبة من صحف افريقيا الوسطى ان تنقله وكل ذلك بحثاً عنك . وأذكر اني في تلك الليلة عسى ربيك في عرس شرو بعد (موى فتنهاى) رخصه حديده من رخصات الناعوى انك يا فردي سجدت الآن الى امرأة أس كثيرة

— لقد فلتنتي الباحرة التي اردت ان اسافر بها الى الشرق

— وهل وجدت باخرتك في ظهرتك لغتة ؟ كلا يا فردي . انك لن تسافر . وفي الليلة القادمة لا بد ان تكون هنا . أسمع انت ؟

— أتريدين مني ان احضر هنا لكي اراك وانت جالسة ترحسين بصدفتك الوحشي بوجي أو لاسمك وأنت تفدين اعنيته الخيفة ؟ للأسف لا توجد باخرة تسافر الليلة الى آسيا الصغرى ولعلك تمكرين في وأنا خالس وحدي في ليله . . . الميلاد ولا أنيس لي في وحدتي غير كاس من الحبة

— ولكن هل يحتاج الانسان الى من يساعده على شرب الحبة ؟ لقد كنت اعتقد ان الحبة ليست قوية الكحول لدرجه تتد

مساعدة شاربها اسمع يا فردي : أي اعني لك عيداً سعيداً وقد ادرت مدون . . . ان مزاحيا لا يتفان . ولا شك ان . . . لها حق اختيار اصدقائها

— المرأة ؟ لقد كنت منذ سنة واحدة أساعدك على مذاكرة دروسك وانت تدينه فقالت وقد لوت مروحتها بحركة . . . تنس منها دلال

لعد مات لتاصي  
اي رعت على ان (بوجي) هو سي  
عدت به الشكل



وعندئذ وقعت وهي عصي وقالت :  
— والآن يا فردي أذهب انت من  
هنا ثم ادعوا لثوبز لكي يريك من النافذة  
واراد فردي ان يتكلم فوصحت (ليني)  
— صعدا على الجرس لتنادي الخادم فلم يجد  
سكبي من المرح

### شاب بأفس

خرج المسن فردي بن سيمس في  
ميدان بورتلاند ورفع ياقة ردائه فقد  
كانت الليلة ماطرة وكان نسيم دافئ يهب  
من الغرب ، وذلك هو الجو المعتاد في عيد  
الميلاد . ثم وقف لحظة ينظر الى النافذة  
المعلقة بالمرل الذي خرج منه وهو عالم ان  
وراء هذه النافذة غاية من الحياة الدافع الى  
الشقاء واليأس في وقت واحد

وما لمح السائق ثوبز سيده حتى أتى  
سيارة الزوار فقال له فرديانند

— كلا اشكرك : ثوبز وسأمتني على  
قدي

— ولكن السماء تمطر يا سيدي  
فتطر فرديانند الى السماء وقال وهو  
بضحك ضحكة مؤلمة :  
— اني لم لاحظ ذلك . ولكن - مني  
على أي حال

وكان لا بأساً حقاً سيما وقد حمد لشمه  
ذلك فان الاعز كان مبللاً وفيه وحل  
وكثيراً ما أضرب بلل القدمين بأقوى الناس  
سبه

وكذا - موسيقى جيش الخلاص تعرف  
في ركن من الشارع لدعوا الناس الى ان  
يصبحوا من يومهم لأجل عيد الميلاد غير  
أن أكثرهم كانوا مستيقظين منذ ساعات  
ونفذت إحدى فتيات ذلك الجيش الى  
فردي فبرع معلق لا بأس به وقال لها :  
هل يمكنك ان تأخذي فرقتك

وتذهبي الى ذلك البيت ( مشيراً الى منزل  
ليني ) وتمزقي امامه القطعة التي تبدأ :  
« أين يوجد الليلة فتاتي التائه »  
فاستشارت الفتاة احد ضباط الفرقة في  
ذلك فوافق عليه

ومضى فردي حتى وصل الى الجناح  
الذي يسكنه في شارع ديفونشير ولما دخله  
أحس بالعزلة والوحشة ، وقد لمحت عيانه  
صوره في مرآة على اطار جميل على الحائط  
عند مصربه ، ثم جاء خادمه الخاص وقال  
— ان ثوبز هنا يا سيدي

صحيح ؟ اذن دعه يذهب الى زوجته  
وأولاده يا ستيفز لأجل عيد الميلاد . وانت  
أيضاً لتذهب الى منزلك كي تمكث في فترة  
العيد مع زوجتك وأسررتك

— اني لست متزوجاً يا سيدي  
— وهل لك أسرة ؟

فتنظر ستيفز الى سيده نظرة استغراب  
حاول ان يخفيها وأجاب :  
— كلا يا سيدي ليست لي أسرة لاني

لست متزوجاً

ثم جلس فردي في كرسي كبير وقال :

— كيف تريد ان تقضي نهار غد ؟

— أريد ان أحضر صلاة الصبح في

كنيسة فوند لنج يا سيدي . وبعد الظهر

تقيم أنا وبعض اصدقائي حفلة موسيقية في

بيت الهال باريلبون . فاني أعزف قليلاً .

— على العود على ما أظن ؟

— كلا يا سيدي بل على الكسوفون

وهو صعب لدرجة ما

— إذن فاذهب حيث تشاء ولمعزف

واثت بالسرور الى القلوب للمدبة . هل

يمكنك ان تمزق القطعة التي اسمها : « أين  
يوجد الليلة فتاتي التائه » ؟

— كلا يا سيدي  
وهذا أشار فردي اليه اشارة الخروج

فأخفى سيمس رأسه وخرج

وكان عيد الميلاد في الغد ، وقد رفض

فردي كل دعوة ما عدا واحدة . ولما

فكر في ذلك وهو جالس في تلك الليلة

ضحك ضحكة مؤلمة وصل صداها الى حيث

كان سيمس وثوبز جالسين فقال الأول :

— يباح الشيء الكثير في ليلة عيد  
الميلاد

غير ان فردي لم يكن محلاً كما ظننا

وانما كان يائساً يكاد القنوط يفتت كبده .

وقد فكر كثيراً فود لو يفعل شيئاً يكون

شاداً كأن ينقد طفلاً مثلاً من حريق

وليكن الحريق في ميدان بورتلاند أمام

المنزل رقم ٧٤٣ وإذا ثم الأمر ففي مكانه

ان يبدأ هو ذلك الحريق . وما لبث ان

عدل عن هذا الخيال وود لو تهبه سيارة

تتهشم أعضائه فإذا سأله الناس عن عنوانه

قال : « ميدان بورتلاند رقم ٧٤٣ »

وهناك تقابله ليني وهي في جزع لمرآه . ثم

جعل يفكر في القنوط حتى قرارة الغيثة

الاجتماعية ( ولكن دون ان يتنازل

بالضرورة عن السندات الكثيرة التي يملكها

والتي تكون الجزء الأكبر من رأس مال

شركة كوينفريس وتأنيبه كل ستة بروج ثابت

قدره ٨ في المائة ) وإذا به قد وصل في

القنوط الى درجة يصبح معها زريل بيت

من بيوت الفقراء . وهنا تمنى لو سقط

خادمه ستيفز أيضاً حتى يصبح أيضاً زريل

ذلك البيت فيستطيع ان يخدمه هناك . .

فإذا تم ذلك له صار في النهار يبيع أرطبة

الاحذية وعيدان الكبريت واللب الصغيرة

ويطوف بها الشوارع والأرقة فتقابله ليني

مصادفة فما تراه حتى يشحب وجهها ويقول  
له : « فردي ؟ هل أوصلتك الى هذا  
الحل ؟ »

وعندئذ دق فردي الجرس حذاه  
ستيفن وقال الأول له :  
أحضر كوب لبن  
— أبارد أم ساخن ؟  
— كما تشاء .

وعاد فردي فتذكر ان الوقت وقت  
عيد الميلاد فرحمت به ذاكرته الى رواية  
قرأها ولم يذكر أيها الديكتاتور أم لكتاب انجليزي  
آخر وجد التكبر واجهاد الذاكرة ثبت  
له انها لديكتاتور . وكانت تلك الرواية عن  
شخص يكره عيد الميلاد ويسخر من الديكة  
الرومية للطقه والضحاح الاحمر وغير ذلك مما  
يباع لمناسبة ذلك العيد . وقد رأى فردي  
انه هو أيضاً يكره عيد الميلاد . وجاء ستيفن  
ليحيي سيده قبل الذهاب للنوم وقد أردف  
نحيته بقوله :

— وأنتى لك عيداً سعيداً يا سيدي

— عيد سعيد ؟

— هل تشعر يرد يا سيدي ؟

— كلا لا أشعر يرد . عيد الميلاد ؟

أطفيء نار لافوقه . وهل أغلقت الدواليب  
على الخبز والزبدة ؟ أغلقه فلربما يفتح البيت  
بعض الفقراء للسرقة . وقد قررت تخفيض  
مرتك . وفي الاسبوع القادم سأستغنى  
عن خدمتك . ألم أعدك بهدية لعيد الميلاد ؟  
— لقد عودتني يا سيدي . . .

فضحك فردي ضحكة عالية وذهب  
ستيفن الى زميله بوبنز فقال له :

— هيا نصل لاجل سيدنا

— لا بأس اذا كانت الصلاة قصيرة

وكانت على المائدة علبه من الحرير  
مربوطة بحريط أزرق وهي من علب الحلوى  
والجواهر المعروفة ، ففطر اليها فردي ثم قام  
ففتحها وأخرج منها دلالية ( بندان ) بديمة  
من الماس واللآلئ وهي الهدية التي كان  
قد اشتراها بملح كبير ليقدمها هدية الى

ليني في عيد الميلاد وكانت في الحقيقة هدية  
فاخرة . وكان ينتظر من ليني في مقابل  
هذه الهدية علبه سجائر أو عصا للشمع أو  
جهازاً لتزيين الاظافر ( مانيكور ) . وقد  
فكر فردي في ذلك هذه اللحظة وقال  
لنفسه : « لا شك ان بوجي سينال هذه  
الهدية التي كانت مقدرة لي ، وهذه الفكرة  
ضعت على أمتاك من شدة الحزن ولكنه  
رأى ان يرسل هديته الى ليني على أي حال  
ثم يذهب . ولكن الى أين ؟ هذا مالا  
يعرفه وانما ود لو يذهب الى مدينة أجنبية  
لا يفكر أحد في البحث عنه فيها . ولكن  
من ذا الذي يفتقده ويبحث عنه ؟ لا شك  
ان ستيفن سيفتقده ولكنه لن يلبث ان  
يعيد لنفسه سيداً جديداً . وكذلك سيفتقده  
عصا ضريبة الدخل ثم ينتهي به الامر الى  
أن يكتب لحاميه . أما ليني ؟ أما ليني فانها  
ستعيش في الحياة غير مكترثة شيء . ومعها  
( بوجي ) يقفز ويضعك الى جانبها  
كالسناس وهو يسألها عما ان كانت تعرف  
حكاية « السباك وركبة الكوكونيل » ؟ . . .  
وفي تلك اللحظة دخل ستيفن بعد ان  
قرع الباب وسأل سيده :

— في أية ساعة تريد ان تناول الشاي

صباحاً يا سيدي ؟

— ربما لا أتناول الشاي في صباح غد  
قد أخرج في أية لحظة فلا تتظنني  
وسيدفع لك مرتك ديوري أو هوكي أو  
مدلتون أو ياركر أو ستون

— وهل تحب يا سيدي ان أحول

اليك خطافاتك ؟

— كلا ربما أموت

— حسناً يا سيدي . ليلة سعيدة . وعيد ،

ليلة سعيدة يا سيدي

وكان ستيفن متأثراً ، ولا شك ان أي

إنسان في مكانه كان متأثراً ، ثم نظر فردي الى

جدول القطارات ليرى موعد أول قطار  
يسافر الى بورغوث . ولكن كان لا بد من  
ان يرسل الهدية الى صاحبتها أولاً ومعها  
بالطبع خطاب الاهداء . ويبدو ان يكون  
هذا الخطاب وجيزاً وليس فيه أية دلالة من  
دلائل المحبة وانما يغتم مثلاً بكلمة : « مع  
تقياي أن أعطي عيد الميلاد الذي أنت أهل  
له » غير ان فردي طرد هذه الكلمة الأخيرة  
من خاطره فانه لم يكن يرضى ان يثنى ليني  
أي شيء . . .

ثم جعل يكتب الخطاب وبدأ بقوله :  
« عزيزتي ليني

« ارسل اليك هذا الشيء الضئيل مع  
احسن تمنياتي ، أخشى ان أكون قد  
ضايقتك ولذا ألحق الصفح وأنا شارع في  
رحلة طويلة وربما لا نلتقي وقد أرسلت مع  
هذا أيضاً خاتم الخطوبة »

وقد اتم كتابة الخطاب بعد تحديد  
وتحوير ثم خرج من البيت ومضى الى الدار  
رقم ٧٤٣٣ بميدان بورتلاند وومع الخطاب  
بمحتوياته في صندوق البريد الخاص بليني  
وريفيل

### لص رغم أنفه

ثم عاد فردي الى بيته متسللاً كما دخله  
وجلس على كرسية الكبير وهو مرتاح الى  
قد ادى عملا يدل على الهابة في كرم الخشب  
اذ أهدى تلك الهدية الداحرة الى حبيبته  
بعد أن فعلت معه كل التي فعلته

ولكنه رجع ففطر الى الامر من ناحية  
أخرى وبعدئذ رأى انه ربما يكون قد أسقط  
نفسه في نظر ( ليني ) وتذكر النقطة التي  
أشارت اليها أمس على بساط الفرقه وامرته  
بان يأتي الليلة . ويقف عليها . ولا شك ان  
ما فعله الليلة تقديمه الهدية يدل على صدق  
تنوُّها وعلى شدة مهافته وقال لنفسه انه كان  
يكفيه ان يرسل بطاقة بسيطة للتهنئة أو لا

رسل شيئاً أصلاً فيكون ذلك دليلاً على غضبه  
لرحولته وكرامته . أما الآن فلا ريب أنها  
ستسحر منه وهي جالسة مع زوجي تقف  
عليه بأ تلك الهدية مد ما وجهته إلى خطيب  
من الأهانة

لما احترمت هذه المكرة بمخاطره حتى  
تناول بطاقة وكسب عليها تهنئة عادية ليني  
واخذ معه ( ماشة ) صغيرة وذهب مرة ثانية  
إلى المنزل رقم ٧٤٣٣ بريدان بورتلاند وكانت  
الساعة الثانية بعد منتصف الليل والظلام  
عيط بذلك المنزل . ولم تثن ثانية حتى كان  
فردى قد التقط بالماشة خطاباً من صندوق  
البريد الخاص مغطيته ثم وضعه في جيبه ،  
ولكن إذا بشخص ضخم الجثة وقب وراءه  
وقال له :

— وما هي المكرة ؟

فأجابه فردى مذهولاً وقد سقطت الماشة  
على الأرض فأحدثت صوتاً :

— ما ذا تقول ! أتعنى لك عيداً سعيداً

— وأنا أتعنى لك سنة جديدة سعيدة

والآن لنذهب معاً إلى حارة ماريلبون

— من الخطأ أن تنوم أي راغب في  
الرياضة معك في هذه الساعة وهذا الجو

— أذهب أنت معي بهدوء ؟

وهنا قال فردى :

— هل أنت من رجال الوليس ؟

— أجل ( عسويك ) الجاويش ماك

بل . والآن هيا بنا يا بني فقد مكثت

راقبك مدة . ومشياً معاً حتى وصلا

د قسم الوليس وكان هناك جويش وضع

نفسه على السكك وجعل ينظر إلى فردى

نظرة فاحصة ثم قال له :

— ما اسمك ؟

سمى . سى . سى

— اسم غريب . أحول أم ولیم ميث ؟

كا . كا . كوس ميث

— وعوانك ؟

فأجاب فردى صاحكاً :

فصر الجاهل

وكان الجاويش قد شهد كثيراً من مثل

هذا المراح فكذب في الحضر : و رفس

الاحابة عن عوانه

ثم . . . . . الذي جاء بفردى  
عن نهمه فأجاب لأول .

— سره صندوق بريد وقد شهدته

وهو يستخرج مطروفاً ياداة معه من

صندوق بريد المنزل رقم ٧٤٣٣ عيدان

بورتلاند

وإذ ذاك وضع تلك ( الاداة ) على

المائدة ومعهما مطروف طويل . فدهش

فردى إذ رآه فان الهدية التي كان قد وضعها

في صندوق البريد لم تكن في مطروف طويل

ثم انها كانت عليها شريط أزرق . ثم قرأ

الجاويش العنوان فإذا هو : « من يوحى

إلى لئيس » . وفتح للمطروف فوجد به

حلية صغيرة مرصعة بالماس والأزرق على

هيئة يبانو فكاتب هذه الهدية من يوحى

دليل عدم الدوق في نظر فردى ولم تنحه

حاله إذ ذاك وهو مقبوض عليه من أن

يقدر قيمه هدية غريبة وعجماً عليها هذا

الحكم

ثم قال له الجاويش :

— هل يوجد أحد تحب أن تنكح

بالقبض عليك ؟

أن كلمة واحدة من امرأة تستطيع أن

تتفدى من السجن . غير أننا نحن آل . . .

ميث . . . . . عندنا كبرياء

ثم جاء سجان وفتش فردى فأخرج

من جيوبه محفظة بها أوراق بنك نوت

كثيرة وعلمة سحائر ذهبية وحسن اشياء

أخرى من الذهب أو الفضة فقال له

الجاويش : « لقد اشتعلت كثيراً هذا

اليوم »

ثم التفت إلى السجان وقال له : « ضعه  
في الزرانة رقم ٦ يا ولكبر »

وبعد دقيقة أعلق على فردى باب

حديدى سيك

### في وليمة عيد الميلاد

اعتاد آل ريفيل أن لا يفتحوا هدايا

عيد الميلاد إلا في حفلة العشاء التي يأدونها

للمناسبة ، حتى يكون جميع المهيدين حاضرين

فينالون الشكر دون إبطاء

وكان للمنزل سيد هو المستر جورج

اليتز ريفيل عضو مجلس الموم ، وكان عليه

أن يدق عن كل شيء . ولكن كانت

لمنزل سيدة أيضاً وهي الآسة دليتي حيواناتها

رمل . « الأول وكان عليها أن تصدر

الامور وأن تقرّر الدين يدعون إلى

الحفلات والذين يجرعون من الدعوة .

وقد أحب الناس جميعاً ليني هذه الحفنها

ودلالها ، وبالرغم من كبرياتها . وكانت

الكثيرون يكتبون الاشعار مديحاً لها

وغزلاً فيها حتى الذين لا يعرفون الشعر

كانوا يقولون فيها القصائد . . .

وقد كانت تمتلك سيارة سريعة وكبلاً

بديعاً وصورة فوتوغرافية لمجلاس

فيربانكس موقفاً عليها بخطه . وكانت تحب

في الرجال أن يكونوا أقوىاء ذوي رجولة

وميلين إلى الصمت ، وتمثل الرجل وهو

يعمل المرأة بين ذراعيه ويعبر بها غابة فهذا

هو المثل الأعلى للرجولة عندها . ولكن فردى

للاسف لم يعملها قط وانما كانت تحب كما

تحب الأم طفلها

ولما لاحظت أن فردى لم يحضر الوليمة

قالت لانيها على المائدة :

— ان فردى لم يحضر يا بابا لاني نهبت

عليه بعدم الحضور

— هذا شيء عجيب لقد كنت أظن

اسك . . .



فأبسمت بدلال وقالت :

— ان ما بيننا لم يتعد صداقة ماضية  
بين ولد وبنت صغيرين  
وما سكت الآن يا لبي ،

— تع عشرة سنة وبضعة اشهر .  
لقد كبرت يا بابا ولكنك كثيرا ما تلتى  
ذلك أما حيي لفردي فهو حب أم لابنها  
— هذا عجيب !

ولم يزد المستر ريفيل على ذلك فقد كان  
دائما معتدلا في آرائه لا يتحمس قط وقد  
وصل الى مركزه بفضل الاعتدال ، فاذا كان  
حزبه متوليا الوزارة فلان اعتداله يجعل  
المعارضة تحببه يعطف عليها فاذا وصلت  
الى الحكم أعطته كرسيا في الوزارة . وهنا  
يكون معتدلا مع حزبه السابق فيحسب  
هو أيضا انه يعطف عليه فاذا عاد الى الحكم  
انتخبه وزيرا أو تركه له نفوذه . ولا مراء  
في ان المعارضة المعتدلة تفضلها كل حكومة  
على التأييد العنيف  
ثم قال ريفيل :

— والآن لنفتح الهدايا

وما سمع بوجي بانيت كلمة الهدايا حتى  
احمر وجهه وبان عليه الارتباك وقال غاطا  
ليتي :

— انك يا لبي تعمين لماذا لا توجد  
هديتي بين هذه الهدايا فان اللبس للذي  
قد أخذها وقد مكثت اليوم عدة ساعات في  
قسم البوليس لكي أعين التي السروق  
ولكنكم رفضوا اعطائي اياه

فأبسمت لتي بينها وهو أمر صعب  
للغاية ولكن كل ثاة يمكنها ان تعلمه اذا  
تدربت مدة ساعة كل يوم امام المرأة

— هذا لطيف منك يا بوجي وكل  
ما أطلبه منك هو نسخة من اغنيتك الحلية  
نوقها بحطك

فأوما بوجي برأسه . ثم واصلت لتي

كلامها قائلة :

— وأنا بالطبع لا أنتظر هدية من  
فردي فانه لن يجرؤ

ولكنها نظرت الى مظهره بخطة  
وبداخله شيء ، فقالت عابسة :

— اذا كان فردي قد أعاد الى القليون  
الذي اهديته اليه في عيد الميلاد الماضي فاني  
سأتكدر منه كثيرا

ولما قضت السلاف دهشت إذ رأت  
ما بداخله ولم تهلك نفسها ان صاحت :  
« ما أبدع ذوقه »

فنظر بوجي الى رقعة الورق المكتوب  
عليها الثمن وكان فردي قد تركها مع الحلية  
فحسب على الرغم منه السسرة التي كان  
يمكنه ان يناهلو توسط في شراء تلك الحلية  
فاذا هي ٩٥ حنبا

ثم قرأت خطاب فردي وشفتها  
ترتمشان من فرط التأثر وكان ( بوجي )  
يراقبها فتشعب وجهه . ولما آتمت قراءة  
الخطاب تناولته إياه دون ان يقول كلمة فاطلع  
عليه بسرعة وقال :

— هذا هراء . انك لا تصورين . .

— اذا قال فردي انه فاعل شيئا فهو

لا بد فاعله

وهنا وضع المستر ريفيل نظارته على  
أنفه كعادته كلما أراد ان يلقى سؤالا وقال  
لابنته :

— ماذا هنالك يا عزيزتي ؟

— أخشى ان يكون فردي قد انتحر

— ما أظن ذلك

وعندئذ خلع نظارته وسكت

وعادت لتي فقالت لبوجي :

— ترى أين هو الآن ؟

— سأحكي لك حكاية : سأشخص

من جنوب أميركا رجلا ارلنديا .

— ألا تنتظر فرصة مناسبة لتضص على

ما تخطمه من عجلة ( الحياة ) ؟

فقال وقد عراه الحجل :

— لقد سأنتي أين يكون فردي .

وانا أقول لك انه الآن ولا شك في مكه

وأراهن على ذلك بألف حنيه وهاء .

ذاهب لأحضره اليك في الحال . انه لن

يستطيع ان يخدعني ولي صديق هو السنر

كرتز يقيم في جناح بنفس الدور الذي

يقم فيه فردي

وخرج ( بوجي ) مندقما فقال المستر

ريفيل : « يحصل تحقيق في مسألة اختفاء

فردي وأحمد الله لأنني لن استدعى الى

التحقيق »

### اجتماعا في السجن

كان المستر كرتز ، رفيق ( بوجي )

ثانيت ) في الدراسة يرتدي ملابس لكه .

حين جاء بوجي اليه فسأله عن فردي وقد

أحابه كرتز قائلا :

— لم أر فردي وقد قال خادمه لحادي

انه خرج وأنا في الواقع لم أر فردي منذ

الليلة الماضية

— لهه يخط في يومه وقد قرعت ٥٧

مدة من يجي أحده . وأريد ان اقرر .

نعددت ثم أتلقى موقدته حتى أدخل مكه

— انتظر ولا تفتح النافذة حتى اتنى

من ارتداء رباط الرقبة

وقد انتظر بوجي قليلا ثم خرج من

النافذة وبعد لحظة كانت في الجناح الذي

يكنه فردي فجعل ينادي قائلا : « فردي

يا بني . تعال هنا ولا تكن ولدا خبيثا ،

ولكن لم يجبه سوى صدى صوته

وعندئذ فتح النور الكهربائي وحال

معنى العرف فوجد في عرفة الطعام  
مجموعة خطابات ولكنه لم يجد بينها  
خطاباً بخط فردي يدل على عزيمته على  
الانتحار . ثم دخل العرف الأخرى فلم  
يلق شيئاً فاشان وأما استوقف نظره  
صورة للنبي وقد ظهرت فيها أجمل ما تكون  
وكتبت تحتها بخطها : « محتك إلى الأبد »  
فأثارت هذه الصورة في نفسه هواجس  
مؤلمة ولكنه أخذها ووضعها في  
حبيه .

وبعد ذلك أطفأ النور وخرج من  
النافذة لكي يدخل مكنى للمتر كرتز  
الذي أتى منه ولكن الضوء الذي فيه  
كان قد أطفئ . وكذلك كانت النافذة  
التي قفر منها منقطة ولعل المتر كرتز  
ظن أن بوجي سيخرج من باب مكنى  
فردي .

ووقف بوجي برهة يشدبر موقفه  
لمخرج فلم يجد مخرجاً أمامه سوى أن يهبط  
سلم الحديد الضيق الواقع في خارج  
الدار من جهة الخوض ولم يكذب يضع قدمه  
على الأرض حتى تلفقه أحد رجال البوليس  
وقال له :

- عبيد سعيد . ألا تأتي للترىض  
في قبلا ؟

- بالتأكيد لا أريد ذلك . فانا  
لا أعرفك ولا أريد أن أعرفك . ماء  
الخر

واذ ذاك أمسك الشرطي بنواحه  
١٩٦٤ :

- اسمي الجاويش ماك نيل وسأخذك  
إلى القسم لدخولك هذه الدار بقصد  
« طعاً

« وكان بوجي حاضر الدهن فتفنل  
الشرطي ورعى الصورة الفوتوغرافية التي

# احسن قطن طبي

## مصنوع من القطن المصري الصافي

يباع في الممرض الزراعي المتنامي بعمل

## شركة مصر لغزل ونسج القطن

كما يباع بالعديدات المهمة وبمركز الشركة

## للتخلص من السعال المزعج



استعمل

أقراص

بانيراي

## صدر أخيراً

## هول مارس الجديد

تحفة فنية وأدوية

البي من حيه حتى لا يذكر اسمها في التعقيب  
ولكن الشرطي رآها فالتفتها من الأذن  
وقال :

مكتب جمع دوائر فيه من هذا

الكتب ؟

وبدا وصلا إلى القسم سأله الجاويش  
الكتاب عن اسمه فحاجبه .

— اسمي طيث

ولم يكن هناك شك في شروعه في  
السر بهد أن وجدت الصورة معه وهي وسط  
ذلك الإطار القضي البديع  
ثم قال له خاوش وهو غاف أنه ريف  
اسم :

— أجون سميت أم ولیم سميت ؟

— هايدن سميت

وجاء السحان اليه كما جاء من قبل إلى  
فردي فخرج م في حيوة وأحساها .  
ولكن بوجي أحده العرة حته وصاح  
قائلا :

— يجب أن تعرف أن اسمي بوجي  
بايت وليس سميت وأنا مؤلف الأغنية  
المشهوره : ه أين أنام الليلة ؟

— ستنام في الزنزانة رقم ٦

ولما دخل بوجي تلك الزنزانة تقابل  
وفردي فدهش كل منهما برأى الآخر  
وحمل يقص على رميله ما جاء به إلى ذلك  
المكان

ولما قدم كلاهما إلى القضاة — واحدا  
بعد آخر — قال القاضي حكاه : و عجيب  
أن تشرق الاشياء للستر سيقنعنجنون ثم  
للمستر بايت ولا يأتي أحد منهما ليطاين  
الاشياء السروقة منه ، وقد حكم على كل منهما  
باسجن مع الشغل مدة شهر

وبعد ذلك التشر غادرا سجن  
بنونفيل . وكان فردي أسرع من رميله

أحسن بفتة

منسوجة من خيوط مصرية

منزولة من قطن مصري داخل البلاد

تباع بالمعرض الزراعي الصناعي في محل

شركة مصر لغزل ونسج القطن

لا ضحايا للمخدرات بعد اليوم  
العلاج الوحيد لمعالجة مدمني المخدرات

في خمسة ايام وبدونه ألم

مصحة

الدكتور اسكندر سالم

والدكتور اوضه باشي

مصر الجديدة نمرة ١٤ شارع صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ و١٧١٣

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائما



كيف يمكنني ان اكون جميلة



من ام مستلزمات الجمال وجه نضر وضاد يدل على قوة حاذية حال من كل نفس كلمان الانبوشرة مشحمة ويقع سوداء ومسام مسددة ، سيدات الطبقة العالية والمستلزمات ونجوم السينما الجمال لمن ضروري ونجاحهن متوقف على نضارة وجوههن فمعان الانف يزول حالا وكل تشويه أو شحم زائد لا يكون له اثر باستعمال بودرة توكلون اذ انها متعة للجلد توجد نضارة الوجه المحب للرجال لا تنتظري يوما اخر لتجربين هذه البودرة المستخرجة من الارز وهي على الوان مختلفة ، لتحفظي بشرتك وجمال وجهك وتظهري عظم الشبوية تستعيلي بودرة توكلون فهي قيمة ورجيزة والنسبة ستكون مرضية

لطلب عينة اكتبي الى

الحواجز ١٠٠ يمين

شارع الشيخ ابو السباع عمرة ٢٣ مصر وارقي بطلبك قرش صاع طابع بريد

خصصوا على الاقل

١٠ في ثلث من ارباكم لأجل الاعلان

في الخروج فلستاجر سيارة تاكس قالته ولم يكن هناك سيارة أخرى وقد ذهب بها توا إلى ليق قفاجاه بوجي بعده وجدها مشغولة عن مقابلته وقد اخبره الخادم بانها لا تقابل أحدا

وقال فردي وهو يقص على خطيته رحلاته وعجافاته في الشهر الماضي :

— وبعد ليلتين وصلت إلى الآستانة واليأس علاء قفي فقد أيقنت اني قد نلتك إلى الابد ولم يكن للحياة قيمة عندي واذ ذاك فكرت في الاينال في الصحراء لملي أموت فيها من الحزن والعطش فقالت ليق والدموع تفرق في عينها :

— لو انك أرسلت لي تلفرافا الآن يا حبيبي عدني أن لا نفر وتجاوزف بنفسك مرة أخرى . اني لا استطيع أن أعمل ذلك قط . والآت من أين أتيت ؟

— من ينثون فيليا احدى ضواحي روما . وكما قلت لك أردت أن الحق بالدر اويش في الصحراء ..

وكان بوجي لا يزال ينتظر في الخارج فقال للخادم وقد فرغ صبره :

— أنظن أنه توجد فائمة من الانتظار !

— لا أظن ذلك

الاعلان

هو الذي

خلق عظمة

اميركا التجارية



هل تريد وجهها جميل

اجهزة حديثة لتحسين الاوف والشفاء والاذان والدقون وأيضا النهود وصفر الاعضاء وتشموس الارجل .. الخ . عجائبا كتاب اسرار الجمال في ٣٤ صفحة بالصور . فقط اذكر هذه المجلة والى : داركتب التجميل ١٦ شارع شيان شبرا مصر



اذا كنت

ضعيفا

اذا كنت

مصابا بفقر

الدم أو ضعف

الدمعاب أو اعطاط

الغوى أو التوراستيا الخ ..

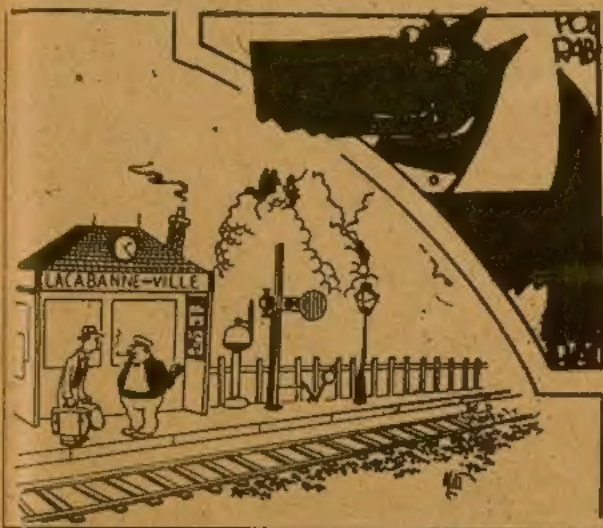
فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى

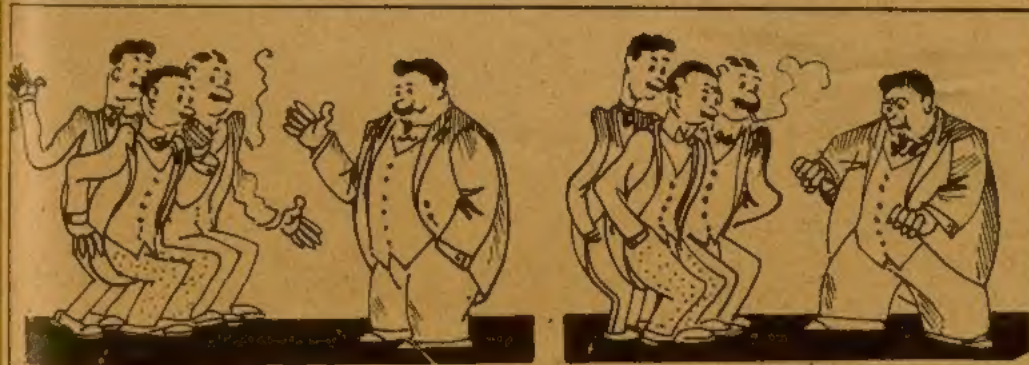


# الفكاهة في الخارج



— المصافير قد امك ، اضرب البندقية  
— دول بيد و الباور ما يحصلش  
— اضرب عيادين ( عن « لاناك فرمد » )

قطار سريع !!  
— خلاص الا كميريس حابو صل حالا  
— اشي عرفك ؟  
— انت مش شايف السكك بتاع السواق جاي  
بحري الراي ؟ ( عن ريك وراك )



— وليه ماتطمش دماغه ؟  
— كانت مقطوعه  
( عن البسقره )

— اما انا النهارده كنت في الجبل ولقيت عمر قد الثور ، هجعت  
عليه عذرومت خايفة تقطعت ديله



# مشروبات السرايات الملكية



## perrier

### مياه برييه



هي اعظم مادة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية. وهي متفوقة  
على جميع انواع الصودا الصناعية، ويمكن مزجها مع الوركى  
والكوكيان والبنيد والشربات او شرابها طبيعية مع قطعة

من العجوة



علي - (لأبراهيم وما لي حالة سكر) أنا امارح ... وأنا ... نا ...  
 حلت اناك ... بطلب ... من كناية به ا  
 ابراهيم - واديت هالي ؟  
 علي - ايوه  
 ابراهيم - امال ليه ... صحيت ... من النوم ... لقيت نفسي عطار ... شان ؟

